

استسلام آخر مقاتلي وسكان تل الزعتر للقوات اليمينية

المعركة الحاسمة تستمر ساعتين وتستخدم فيها المدرعات

التحالف اليميني يدعو زعماء جميع الاطراف المتقاتلة للاستجابة للمبادرات السلمية والتفاوض

الجمعة ١٣ اب ١٩٧٦ الموافق ١٧ شعبان ١٣٩٦ العدد ٢٣٨٦ السنة الثامنة
אל - אנבא עתון יומי המחיר 80 אג׳
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 13 AUG. 1976 VOL. VIII No. 2386

بيروت ــ الوكالات ــ اعلن مسؤولون يمينيون امس أن مخيم تل الزعتر قد سقط في ايدي القوات اليمينية بعد حصار استمر ٥١ يوما وبعد معركة عنيفة جرت صباح امس استخدمت فيها المدرعات واستمرت ساعتين ٠ وقد اعترفت المنظمات الفلسطينية المسلحة بسقوط المخيم ٠

واعلن السيد كميل شمعون وزير الداخلية والخارجية اللبناني ان القوات التابعة لحزبه ــ حزب الوطنيين الاحرار ــ اسرت حوالي مئة من افراد المنظمات ــ وقال راديو اليمينيين ان حوالي ٦ آلاف شخص كانوا داخل المخيم عند سقوطه ٠ واوضح السيد شمعون ان القوات التابعة لحزبه اضطرت الى شن الهجوم الاخير لاحتلال مخيم تل الزعتر نهائيا جاء بعد ان رفضت قيادة الفلسطينيين الانذارات المتكررة الموجهة للمقاتلين في المخيم بالاستسلام ٠

واصدرت امس القوات اليمينية انذارا ثانيا موجها الى التحالف اليساري الفلسطيني دعته فيه للتوقف عن قصف المناطق التي تسيطر عليها القوات اليمينية ٠

واذاع راديو الكتائب تحذيرا للسكان المسيحيين في المنطقة الشرقية من بيروت طلب فيه منهم البقاء داخل مساكنهم خشيه ان تقوم الوحدات التابعة للتحالف اليساري والمنظمات بقصف المنطقة الشرقية من بيروت بعد سقوط مخيم تل الزعتر ٠

ودعا راديو حزب «الكتائب» زعماء جميع الاطراف المتقاتلة الى الاستجابة للمبادرات السلمية والجلوس حول مائدة المفاوضات ٠

وقد اجتمع امس رؤساء وزراء لبنان السابقين في منزل السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة اللبنانية لبلورة موقف موحد من تطورات الحرب الاهلية وحضر هذا الاجتماع السادة عبد الله اليافي وصائب سلام وتقي الدين الصلح وعدد من الوزراء المسلمين ٠

وصرح السيد صائب سلام في ختام هذا الاجتماع ان الحاجة اقتضت عقد هذا الاجتماع خاصة في ضوء التطورات الاخيرة التي تشهدها الساحة اللبنانية وقال ان هذه التطورات فرضت تشكيل هيئة اسلامية وطنية خاصة في ضوء وصف جميع المسلمين اللبنانيين بانهم من اليساريين ٠ واضاف ان المسلمين

البقية على ص ٨ ع ٥

محاكمة المسلحين باستانبول تبدأ خلال يومين

تهم الموجهة تحمل في طياتها الحكم بالاعدام

استانبول ــ الوكالات ــ قتل مسلحان واعتقل مسلحان اخران في ختام معركة جرت بين قوات الامن التركية واربعة مسلحين شنوا هجوما على مسافرين كانوا في طريقهم الى طائرة «ال-عال» في مطار استانبول للتوجه الى اسرائيل وقد بدات المعركة التي دامت ٤٠ دقيقة عندما تصدى احد رجال الامن الاتراك لاحد المسلحين وطلب منه فتح حقيبته ٠ الا ان المسلح رفض الحقيبة ففتحها رجل الامن التركي بالقوة فانفجرت مما ادى الى مقتل المسلح واصابة رجل الامن بجراح ٠وفي الحال بدأ المسلحون الاخرون باطلاق رشاشاتهم باتجاه المسافرين وبالقاء القنابل عليهم مما ادى الى مقتل ٤ مسافرين بينهم امريكي وهو الدكتور هارولد روزنتال مساعد السناتور يعقوب يعبتس الذي كان في طريقه الى اسرائيل في مهمة من قبل السناتور ٠ وياباني واسباني ٠اما الرابع فيعتقد بانه احد المسلحين الذين شتركوا في الهجوم ٠ بينما تفيد بعض الانباء ان القتيل الرابع هو اسرائيلي ٠

واصيب في الحادث ايضا ٣٦ شخصا بينهم ١٨ اسرائيليا نقل ستة منهم الى اسرائيل بعد الحادث وما زال ١٢ اسرائيليا اخر في مستشفيات في استانبول ٠ اصابة اثنين منهم بالغة ٠ وبين الجرحى مواطن ايطالي وستة من افراد الشرطة وموظفي المطار الاتراك ٠

وقد تسببت المعركة في احداث اضرار مادية جسيمة في المطار ٠

وقال وزير الداخلية التركي ان التحقيق مع المسلحين اللذين بقيا على قيد الحياة اثبت ان المسلحين ينتمون الى «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» التي يتزعمها الدكتور جورج حبش ٠ وقد حصلوا على جوازات سفر كويتية

البقية على ص ٨ ع ٧

الانباء — امر الساعة

...جوم الغادر الذي شنه مسلحون على ركاب طائرة في مطار استانبول وان اسفر عن اصابات في ... فانه يمكن القول ان هذا الهجوم فشل في تحقيق ...

... فشل الذريع الذي منيت به «الجبهة الشعبية لتحرير ...» في عملية اختطاف طائرة الركاب الفرنسية التي ... يهدأ لزعماء هذه المنظمة بال وباتوا طيلة هذه المدة ... ليل نهار لعملية انتقامية تهدر فيها دماء اكبر عدد ... نفوس الابرياء ترويحا عن انفسهم المريضة المتعطشة ... دون ان يكون الهدف من خططهم هذه خدمة قضيتهم ... اخوانهم الذين يعيشون الان جحيم الحرب على الارض والذين ما وصلت بهم النكبة الى هذا الحد لولا ... زعماء هذه المنظمة وغيرها من المنظمات الارهابية ... ت على الشعب الفلسطيني النكبات والمصائب ٠

... تدابير الامنية التي تتخذها السلطات الاسرائيلية ... اضيه وفي طائراتها وسفنها وفي ممثلياتها في الخارج ... لمنظمات تحسب للامر الف حساب قبل اقدامها على ... ارهابية ضد اهداف اسرائيلية سواء داخل البلاد ... بها ٠ ولذا فانها تبحث عن اهون السبل للتعرض ... الاهداف في الاماكن التي لم يبلغ مستوى التدابير المتخذة فيها مستوى تدابير الامن الاسرائيلية مما ... ليها تنفيذ خططها ٠

... يقة تقال ان في اعقاب عملية عنتيبه التي حققت فيها ... نجاحا منقطع النظير ضد المنظمات التخريبية ازداد ... لدى الدول الغربية بوجوب القيام بعمل جدي لقطع ... رهاب الذي لم يعد يقتصر على الاضرار باسرائيل ... ها فحسب بل اخذ سرطانه يمتد الى مختلف بقاع ... ما في ذلك السودان ومصر ٠ الامر الذي يجعل ... له مهمة دولية تتطلب تعاون جميع دول العالم التي ... ستتباب الامن وسلامة مواطنيها في حياتهم اليومية ... لاتهم ٠

... ن هذه المهمة لن يكتب لها النجاح ما لم تفرض الاسرة ... عقوبات ضد الدول التي تقوم بالمبادأة وبتدبير الارهاب وفي مقدمة هذه الدول ليبيا القذافي التي ... بصورة سافرة المنظمات الفلسطينية المسلحة كما ... المنظمات الارهابية غير العربية في اوروبا وغيرها ٠ ... مكافحة الارهاب واستئصال شأفته هي امر الساعة ، ... مهمة من الهين جدا القيام بها لو تضافرت جهود جميع ... ــ الشعوب التي تنشد السلام وحرية ابنائها ... م ــ في هذا السبيل ٠

توقع معارك شديدة بين القوات السورية والفلسطينية في لبنان

الكويت ــ و٠ص٠ف ــ ذكرت امس مجلة «الهدف» الاسبوعية الكويتية ان معارك شديدة سيدور رحاها قريبا بين القوات السورية والقوات الفلسطينية في لبنان ٠

واضافت المجلة ان القوات السورية محشودة بصورة رئيسية في صوفر وجزين توطئة لاستئناف الهجومات على بيروت ٠

مصادرة مسدسات من رياضيين اسرائيليين في السويد

ستوكهولم ــ يونايتدبرس ــ فرضت امس محكمة مركزية في احدى المدن السويدية احكاما مع وقف التنفيذ على ثلاثة رياضيين اسرائيليين ادينوا بحيازة اسلحة بصورة غير قانونية ٠

وقد امرت المحكمة بمصادرة الاسلحة وهي عبارة عن اربعة مسدسات سلمت للرياضيين وهم اعضاء في فريق كرة القدم «بني يهودا» من بيتاح تكفا ٠ وقد اجرى الفريق مباراة ودية في الرابع من الشهر الحالي مع فريق كرة قدم في مدينة نوركبينغ التي تربطها مع بيتاح تكفا اتفاقية توأمة ٠

٢٠ مريضا لبنانيا يتلقون العلاج في المستشفى بنهريا

عكا ــ من محمد عثمان ــ وصل عدد المرضى اللبنانيين الذين تلقوا العلاج الطبي في المستشفى الحكومي في مدينة نهاريا الى ٢٠ مريضا وقد ادخل هذا الاسبوع احد سكان قرية الناقورة للمستشفى لتلقي العلاج الطبي ٠وعلم مراسلنا ان هناك عددا اخر من المرضى اللبنانيين الذين اكملوا الفحوصات وينتظرون دورهم لاجراء عمليات ٠

وضع القوات اليونانية المسلحة

في حالة حرب نتيجة النزاع مع تركيا

اثينا ــ رويتر ــ اعلنت مصادر عسكرية يونانية هنا امس ان اليونان وضعت قواتها المسلحة على مستوى الحرب وان كل سلاح الجو تقريبا نقل الى قواعد متقدمة بينما وضعت وحدات الجيش على طول الحدود مع تركيا في حالة انذار ٠

ويعتقد ان حالة الاستعداد للحرب هذه انما تهدف الى تعزيز موقف اليونان في مناقشة مجلس الامن الدولي للنزاع اليوناني التركي حول الحقوق الاقليمية في مياه بحر ايجة ٠

وقد بدا امس اعضاء مجلس الامن مشاورات حول الشكوى اليونانية التي تتهم تركيا بخرق الحقوق اليونانية في بحر ايجة ٠

ويقول المراقبون ان فشل مجلس الامن في حل النزاع قد يتسبب في نشوب قتال بين البلدين ٠

فالدهايم يشجب عملية استانبول

مقر الامم المتحدة ــ وص‍ف ــ شجب امس الدكتور كورت فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة العملية الارهابية التي وقعت في مطار استانبول ٠

واعرب السكرتير العام عن اسفه لقتل وجرح اشخاص ابرياء ٠

كينيا تستانف تزويد اوغندا بالنفط

نيروبي ــ وص‍ف ــ ذكر امس هنا ان شحنات النفط من كينيا الى اوغندا قد استؤنفت بعد ان وقع البلدين على اتفق بهذا الشان ٠

غير ان اوغندا لم تستانف بعد تزويد كينيا بـ ٣٠ بالمائة من استهلاكها للطاقة الكهربائية ٠

تسهيلات اخرى تمنح لسكان الضفة

في ضريبة القيمة المضافه التي تطبق ابتداء من أول آب

لمندوبنا في الضفة الغربية محمد عميرة ــ استقبل السيد شمعون بيرس وزير الدفاع الاسرائيلي في مكتبه بوزارة الدفاع بتل ابيب قبل ظهر امس وفدا يضم رؤساء وبعض اعضاء الغرف التجارية في الضفة الغربية ٠ وحضر هذا الاجتماع الذي جاء بناء على طلب رؤساء الغرف التجارية الميجر جنرال ابراهام اورلي منسق شئون المناطق في وزارة الدفاع وقائد الضفة الغربية البريغادير دافيد هجوئيل ٠

واصدر رؤساء الغرف التجارية في نهاية هذا الاجتماع بيانا جاء فيه ان وفد الغرف التجارية شرح للوزير الوضع الاقتصادي السيء وعن رفض المواطنين لهذه الضريبة لعدم قدرتهم من الناحية المادية والفنية على تطبيقها وتحمل اعبائها ٠ وبعد مناقشة استغرقت قرابة الساعتين ابلغ الوزير هيئة الغرف انه لا يستطيع الغاء الضريبة المضافه عن سكان الضفة الغربية وانما تعتبر سارية المفعول اعتبارا من ١-٨-١٩٧٦ واعلن الوزير عن الخطوات الجديدة التالية وهي تأجيل استيفاء حصيلة الضريبة المضافه لغاية ١-١٢-١٩٧٦ ــ ثانيا ــ كل تاجر لا تزيد مبيعاته السنوية عن نصف مليون ليرة اسرائيلية بدلا من ٣٥٠ الف ليرة غير مطالب بحفظ سجلات رسمية

البقية على ص ٨ ع ٥

> مقابلة خاصة
> مع السيد
> شموئيل طوليدانو
> مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية
> ص ٢

العام الدراسي بمدارس الضفة يبدأ في اول ايلول

رام الله ــ من محمد عميرة ــ صرح ضابط التربية والتعليم في قيادة منطقة الضفة الغربية يوم امس ان العام الدراسي في جميع مدارس الضفة الغربية سيبدأ في اليوم الاول من شهر ايلول القادم كالمعتاد ٠ كما ان الدراسة في دور المعلمين ستستانف في الحادي عشر من الشهر القادم وليس كما ذكر امس ان الدراسة ستؤجل الى شهر تشرين الاول القادم ٠

موسى الصدر يندد بالاحزاب اليسارية في لبنان

بيروت ــ وص‍ف ــ ندد الامام الشيعي في لبنان موسى الصدر امس بشدة «بالاحزاب والقوات التقدمية» في لبنان واتهمها بانها تساند المنظمات الفلسطينية المسلحة في مساعيها لاستئناف انظمة حكم عربية ٠ وخاصة نظام الحكم بلبنان ٠

وقال الصدر في بيانه ان هدف المنظمات الفلسطينية يجب ان يقتصر على تحرير الارض المحتلة ٠

واضاف انه يجب عدم عرض جنوب لبنان على الفلسطينيين «كبديل للوطن» وندد الصدر بشدة بنية تحويل لبنان الى دولة علمانية ٠

نفي احتمال اجتماع السادات والاسد

القاهرة ــ و٠ص٠ف ــ نفت الصحف المصرية امس الانباء الواردة من دمشق عن احتمال عقد اجتماع في كولومبو بين الرئيس السادات والرئيس الاسد ٠

وذكرت الصحف ، نقلا عن ناطق رسمي ، ان الرئيس السادات لا يعتزم عقد مثل هذا الاجتماع بعد ان هدر حزب البعث السوري دماء الفلسطينيين

تعهد وزراء مواصلات باوروبا

بتشديد احتياطات الامن في مطاراتهم

تل ابيب ــ صرح السيد جاد يعقوبي وزير المواصلات امس بأنه تسلم تعهدات من عدد من وزراء المواصلات في اوروبا بتشديد احتياطات الامن في مطاراتهم ٠

وقد جاءت هذه التعهدات على اثر مذكرات بعث بها السيد يعقوبي اليهم في اعقاب عملية عنتيبه ٠ وتطرق السيد يعقوبي في لقاء صحفي الى اتصالات اسرائيل مع دول العالم حول هذا الموضوع وقال ان التدابير التي اتخذتها بعض الدول حول الموضوع تبعث على الارتياح في حين ان البعض الاخر لا يدرك مع الاسف ان التقاعس في هذا المجال سيؤدي الى كوارث في هذه البلدان ٠

وقال السيد يعقوبي ان اسرائيل تجري اتصالات مع عدد من الدول لوضع ميثاق لوضع حد لقرصنة الجوية ٠

مشروع بريطاني لتحريم الاسلحة الكيماوية

جنيف ــ الوكالات ــ قدمت بريطانيا امس مشروع معاهدة لتحريم انتاج واستخدام الاسلحة الكيماوية الى مؤتمر الامم المتحدة لنزع السلاح في جنيف ٠ وصرح رئيس الوفد البريطاني في المؤتمر ان مشروع المعاهدة ينص على ان يتم تنفيذها في حالة اقرارها على ثلاث مراحل ٠

عشرات القتلى والجرحى في اضطرابات بمدن السود بجنوب افريقيا

جوهانسبورغ ــ رويتر ــ قال مسؤولو المستشفيات ان ١٧ شخصا على الاقل قتلوا واصيب ٥٠ اخرون بجروح بالغة ليلة الخميس في اضطرابات اكتسحت المدن الافريقية السوداء في شبه جزيرة الكاب ٠

واستمرت معارك متفرقة بين المتظاهرين السود ورجال البوليس خلال الليل ٠ وقد اندفع المتظاهرون في شوارع الضواحي والمدن المخصصة للسود واحرقوا ١٥ مبنى على الاقل ونهبوا محتويات مخازن الخمور ٠

مقتل حارسين للسفارة الفرنسية في بيروت

بيروت ــ وص‍ف ــ قتل بعد ظهر امس حارسان من حراس السفارة الفرنسية في بيروت في انفجار قذيفة سقطت في حديقة السفارة ٠ واصيب رجل امن ثالث بجراح الا ان حالته لا تدعو للقلق ٠

تقدم ملموس في قطاع المواصلات في غـزة وشمالي سيتـناء

تل ابيب ــ من بسام جابر ــ حقق قطاع المواصلات في غزة وشمالي سيناء تقدما ملموسا في السنوات الاخيرة على الصعيدين الجماعي والفردي • فقد بلغ عدد السيارات ووسائط النقل في المنطقة هذه السنة ٨٦٦٩ عربة مقابل ٢٦٥٦ عربة قبل ثماني سنوات كمــا ويبلغ عدد حاملي رخص السواقة في المنطقة نحو ١٣٠٧٧ مقابـــل ٣٠٦٢ سائقا عام ١٩٦٨ وتشتمل الارقــام المذكورة على ٨١٠ سيارة اجرة و٣٤٥١ سيارة خصوصية و٢٨٧٧ سيارةشحن و٨٧ سيارة باص و ٤٧٩ دراجة نارية و ٢٥٣ تراكتور (مقابل تراكتور واحد سنة ٦٨) وبالاضافة الى وسائط النقل البري يوجد في غزة حـــوالي ١٠٣٠ وسيلة نقل بحرية وتعمل في المنطقة ٤٤ سيارة باص بصورة منتظمة حيث تربط بين المدن والقرى في المنطقة مقابل ١٩ سيارة سابقا •

تذمر سكان شفاعمرو من استمرار القاء القاذورات بالشوارع

شفا عمرو ــ من انيس تلحمي ــ يتذمر الكثير من اهالي البلدة مـــن استمرار تدفق المياه القذرة في الشوارع والقاء القاذورات طالبين منى ان اثيرها على صفحات الجريدة لحلها وقمـــت بطرح هذا الموضوع على رئيس البلدية لاتخاذ اجراءات صارمة ورادعة لحل هذه المشكلة •

وصرح رئيس البلدية بان البلدية قدمت العديد من الاهالي الى المحاكم • واتخذت اجراءات قانونية ضدهم • الا ان هذه الاجراءات لم تكن رادعةوكافية

والحل بالنسبة للمياه يكمـــن في مشروع المجاري الضخم الذي تنـــوي بلدية شفا عمرو تنفيذه خلال مـــدة قريبة بعد ان توكل لاحدى الشركات المختصة مهمة القيام بهذا المشروع •

اما بالنسبة للقاذورات فقد وضعت البلدية في جميع اطراف الشـــــوارع صناديق للقمامات كما عينت عددا لا باس به من العمال لهذا الغرض •

مشاكـــل قريـــة ام الفحـــم

الطلب الى وزارتي الداخلية والمعارف المساعدة في حلها

الناصرة ــ من محمد شريف ــ في برقية مستعجلة بعث بها الى وزير المعارف والثقافة اطلع رئيس مجلس محلي ام الفحم السيد محمد مصطفى محاميد الوزير على الازمة الخانقة التي تعاني منها قريته البالغ عدد سكانها ١٦٥٠٠ نسمة بسبب عدم تحرير الوزارة المبالــــغ المستحقة منها من اجل بناء مدرسة المصيات في القرية ، وبسبب عدم تحويل هــــذه المبالغ انذر المتعهد الذي يقوم ببناء المدرسة بتوقيف العمل وتحميل المجلس جميع الاضرار التي ستنجم عن ذلك بما في ذلك الفوائد •

ويقول رئيس المجلس في برقيته ان الوزارة تعهدت بمنح المجلس مبلـــغ ٨٠٠ الف ليرة لبناء المدرسة المذكورة من ميزانية سنة ١٩٧٥ ، ومليون ليرة من ميزانية عام ٧٦ • وبناء على هذا التعهد باشر المجلس فعلا العمل في البناء • الا انه حتى هذا اليوم لم تحول الوزارة المبالغ التي تعهدت بها عـــلى الرغم من الاتصالات والمراجعات الهاتفية والكتابية والشخصية مع المسؤولين في الوزارة • كان اخرها الاجتماع قبل ايام مع مدير المعارف العربية السيد كوبولفيتش • الذي اخبـــر المجلس بشكل صريح ان الميزانيات قد جمدت

ويبلغ رئيس المجلس وزير المعارف والثقافة في برقيته التي ارسل نسخا منها الى لجنة المعارف في الكنيست انه اذا لم تحرر الوزارة خلال عشرة ايام مليون ليرة • فان المجلس سيضطر مرغما في بداية السنة الدراسية فـــي الاول من ايلول القادم على اعلان اضراب عام في جميع مدارس القرية اذ ان قريته تعاني من نقص فاضح في الغـــــرف الدراسية • والسبعون غرفة التـــي استأجرها مبعثرة هنا وهناك في القرية غير صالحة للتعليم •

وفي برقية ثانية وجهها مجلس محلي ام الفحم الى متصرف لواء حيفا ونسخا منها الى وزير الداخلية ولجنة الداخليـــة وسكرتير عام مركز السلطات المحلية يحتج فيها رئيس المجلس على عملية التشطيب التي قام بها متصرف اللواء في ميزانية مجلسه لهذا العام التي كان قد اقرها الاعضاء بعد دراسة طويله وبحثت مع احتياجات ومتطلبات قريته فقد اقر المجلس ميزانية بمبلـــــغ ١٢،٢٧٠،٠٠٠ ليرة الا ان متصرف اللواء صادق فقط على ٥،٨٥٠،٠٠٠ ليرة وهذه الميزانية المصدقة لا تتلاءم ابدا وحاجة القرية الماسة الى مشاريع عمرانية وتطويرية والى مستوى محترم من الخدمات المحلية والحكومية والصحية والاجتماعية لسكان اكبر قرية عربية في اسرائيل •

كما احتج رئيس المجلس عـــلى التشطيب الذي حصل في ميزانيـــة التطوير التي بلغت ثلاثة ملايين ونصف المليون ليرة ، وخفضها متصرف اللواء الى مليون ونصف •

ويقول رئيس المجلس ان هذا المبلغ لا يكفي لبناء مدرسة واحدة ويتساءل وماذا بقية المشاريع ، علما بان قائمقام حيفا زار القرية وشاهد بنفسه المشاريع التي تقدها المجلس حتى اليوم والتزم للمتعهدين بالتزامات مالية تزيـــد تكاليفها عن هذه الميزانية •

ويختتم رئيس المجلس في ام الفحم برقيته قائلا : لا نوافق ابدا على هذا الاسلوب من المعاملة ولذلك نطالب بتعيين جلسة سريعة لبحث جميع هذه الامور اذ اننا معنيون جدا بالمحافظة على علاقات حسنة ووطيدة مع وزارة الداخلية واذا لم تستجب طلباتنا فستكـــون ملزمين وللاسف الشديد باتخاذ خطوات خطيرة بناء على قرار اتخذه المجلس وهو اغلاق مكاتب المجلس المحلـــي واعلان الاضراب العام •

نصف مليون ليرة هبة من وزارة المعارف للمدارس الدرزية

يركا ــ من مزيد حسن صالح ــ صرح السيد كامل فارس مفتش المدارس الدرزية ان وزارة المعارف والثقافـــة قررت منح المدارس الدرزية هبة بمبلغ نصف مليون ليرة لتجهيزها بالاثاث والمقاعد والكراسي وادوات الاشغـــال والمختبر ووسائل الايضاح المختلفـــة للسنة المدرسية القادمة • وقد طالب بمضاعفة هذا المبلغ لتزويد المدارس كليا بالاثاث المدرسي •

واضاف بانه خصص مبلغ لا باس به من اجل اقامة الايام الدراسيـــة والدورات لتاهيل المعلمين واستكمالهم علميا •

واعلن ايضا بان الوزارة ستمنح المدارس الدرزية هبة بمبلغ مليون ليرة من اجل تصليح ودهن البنايات وتعبيد وتزفيت ساحات المدارس •

وقد جاء تصريحه هذا في الاجتماع الذي عقده امس في مكتبه في حيفـــا بحضور ٢٩ مديرا ومديرة للمدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية من اجل وضع الترتيبات والتجهيزات للسنة المدرسية القادمة •

رؤســاء السلطات المحليــة يقــرون

اســتقــالة ادارة الســـلطة المحليـــة

تل ابيب ــ عتيم ــ اقـــر رؤساء السلطات المحلية فـــي اجتماع قطري عقدوه امس في بيت مركز السلطة المحلية بتل ابيب قـــرار استقالـــة ادارة السلطة المحلية • وقد قبـــل المجتمعون قرار الاستقالة مـــع مطالبة الحكومــة بالوفـــاء بالتزاماتها المالية للسلطـــات المحلية •

واشترك في الاجتماع ايضا وزيـــر الداخلية الدكتور يوسف بورغ رئيس لجنة الداخلية التابعة للكنيست السيد يورام اريدور وعدد من اعضاء اللجنة والمدير العام لوزارة الداخلية السيد حاييم كوبارسكي •

وجاء في القرارات التي اتخذت في الاجتماع ان الادارة لا تستطيع المضي في تادية مهامها ، وطالب المجتمعون الحكومة بتمكين السلطات المحلية من تزويـــد الخدمات للسكان • كما طالبوا الاهتمام بالاماكن التي تعاني من ضائقة مالية بما فيها المشاكل الخاصة للمحيـــط العربي •

وجاء في قرار اخر ان على الحكومة ان تبادر بالتعاون مع السلطة المحلية في وضع تشريع يمكن السلطة المحلية من القيام بمهامها • ويحدد مجـــالات المسؤولية بين السلطة المركزية والسلطة المحلية •

وتقرر كذلك الدعوة لعقد اجتماع عام اخر للسلطات المحلية بعد شهر واحد لتحديد موقف هذه السلطات على ضوء التطورات التي ستحدث •

وقد افتتح الاجتماع باقوال السيد بنحاس ايلون رئيس مركز السلطة المحلية الذي تحدث عن ضائقة السلطات المحلية على ضوء الحقيقة ان الحكومة مدينة لها بمبلغ ١٥٠ مليون ليرة • وقال انه بسبب الصعوبات الماليـــة الناجمة عن عدم قيام الدوائر الحكومية بتحويل المبالغ الى السلطة المحلية فقد توصلت الادارة الى الاستنتاج بانها لا تستطيع حل المشاكل •

وقال وزير الداخلية الدكتور يوسف بورغ ان وزارته تتوسط بين المطالب العادلة للسلطات المحلية وبين ادعاء وزارة المالية بقلة الاموال التي تحت تصرفها • وفي الوقت نفسه اشار الى التسهيلات مثل اشتراك وزارة الشؤون الاجتماعية في نفقات السلطات المحلية الخ •

وقد خالف السيد كوبارسكي راي السيد ايلون في ان الحكومة تستخف بالسلطة المحلية • وقال انه يعتقد بان طلب اعادة الدين ومقداره ١٥٠ مليون ليرة هو طلب عادل •

احتجاز سفينة لبنانية بالقرب من حيفا

حيفا ــ احتجز رجال سعو انسو[...] في حوالي الساعة الـ ٨ من ليلة الخم[...] سفينة لبنانية تحمل اسم «غلادي[...]» وعلى ظهرها ٦ ملاحين •

وقد اتضح من التحقيق الذي اج[...] مع الملاحين الستة انهم كانوا في طري[...] من ميناء ليماسول بقبرص الى صي[...]

وتبين من التحقيق ايضا ان اربعة الملاحين المحتجزين ينتمون الى السنـ[...] والاثنين الباقين هما من ملاحي سـ[...] اخرى تخلى عنها رجالها في منطقـ[...] مخمورت بسبب خلل في محركها •

وقد تم جر السفينتين الى ميناء حـ[...] وفي اعمال التفتيش التي جرت فـ[...] لم يعثر على سلاح •

ويستمر التحقيق مع المحتجزين

وفاة احد سكان الرملة بظروف غامضة

الرملة ــ تواصل الشرطة التحقـ[...] في الملابسات الغامضة لوفاة احد[...] الرملة ويدعى حنا سمسم (٤٧ عـ[...]) الذي وجد فاقدا الوعي في الطريق بيته في الليلة الماضية •

ويستدل من الفحص الاول للجـ[...] ان الجمجمة قد تعرضت لكسر • نقلت الجثة لمعهد التشريح في ابو[...] لتحديد سبب الوفاة •

مشاكل قريـــة عيلوط

تبحث مع مستشار رئيس الحكومة

الناصرة ــ من محمد شريف ــ يستقبل يوم الاحد القادم السيد شموئيل طوليدانـــو مستشار رئيس الحكومـــة للشؤون العربية في مكتبه في القدس وفدا من وجهاء قريـــة عيلوط قضاء الناصرة الـــذي سيرفع له قضايا ومشاكل هذه القرية البالغ عدد سكانهـــا ثلاثة الاف نسمة •

فالدوائر والمؤسسات الحكومية ، على راي اعضاء الوفد • لا تلتفت الى هذه القرية ولا تهتم بامورها فـــلا مشاريع عمرانية ولا خدمات كبقيـــة القرى العربية في اسرائيل كما سيطالب الوفد من السيد طوليدانو ان يتدخل لدى وزير الداخلية من اجل اقامة مجلس محلي في قريتهم ليرعى شؤون سكانها ويتدبر امورهم وسيرافق الوفد عضو الكنيست السيد سيف الديـــن الزعبي حيث سيدعم مطالبه التـــي ستثار امام السيد طوليدانو •

المجلس البلدي بقلقيلية يجتمع كل يوم اثنين من الاسبوع

قلقيلية ــ من بلال صبري ــ عقد المجلس البلدي في قلقيلية جلســـة صباح امس قرر خلالها تعيين يـــوم الاثنين من كل اسبوع جلسة للمجلس البلدي بدلا من يوم الخميس • كذلك قرر المجلس قبول ١٥٠ اشتراكا جديدا في مشروع المجاري على ان يكون بدل الاشتراك الواحد ٢٥٠ ليرة • وستقوم البلدية بتوسيع شبكة المجاري لايصالها الى المشتركين الجدد • كذلك تقرر شراء سيارة للاطفائية ورش الشوارع وكانت البلدية قد اعلنت عن مناقصة لهذه الغاية مرتين في الصحف الا انه لم يتقدم اليها احد •

السجن ٤ سنوات لمواطن من الخليل لارتكابه مخالفات أمن[...]

الخليل ــ نظرت المحكمة العسـ[...] في الخليل في قضية المواطن عز ا[...] عبد الحليم عبيدو التميمي • المذكور قد اتهم من قبل المدعي العسكري بالتردد على بيروت والاج[...] مع عدد من قادة منظمة فتح ومنهم فراس وابو شامخ • كما اجتمع مـ[...] الدكتور سمير غوشه احد قادة منـ[...] النضال الشعبي • وقد اتهم المذ[...] بمحاولة اغتيال ثلاثة اشخاص يشـ[...] بانهم متعاونون مع السلطات كما ضبـ[...] بحوزته رشاشي سيموفال و١٥٠ ط[...] وقد طلب المدعي العسكري انـــز[...] عقوبة رادعة بحقه الا ان المحكمة اخ[...] بوجهة نظر وكيل الدفاع المحامي حـ[...] الشيوخي وبراته من تهم العضوية والاتصال مع منظمات خارج المنطقـ[...] وادانته بتهمتي تنظيم اشخاص اخر[...] وحيازة اسلحة نارية • وحكمت عـ[...] بالحبس اربع سنوات من تاريخ توقـ[...] اعتبارا من ٥-٨-١٩٧٥ •

تنقلات بين معلمين ومديراء في اريحا

اريحا ــ من محمد ناصرية ــ مدير التربية والتعليم لمنطقتي لحم واريحا نقل السيد فتح الله[...] مدير مدرسة هشام بن عبد الملـ[...] الثانوية كمعلم في مدرسة العيزر[...] الثانوية • كما قرر نقل السيدة[...] الحاوي وفايزة جابر وروضة خـ[...] اريحا الى العيزرية • كما تقرر المعلم محمد العروم من العيزرية كـ[...] لمدرسة هشام الثانوية في اريحا •

الحكـــم عــــلى متهمـــين

بـــالانتمـــاء الى منظمـــات مسلحـــة

نابلس ــ من محمد عميره ــ تابعت المحكمة العسكرية فـــي نابلس النظر يوم امس فـــي قضية اكبر شبكة تابعـــة للمنظمات الفلسطينية ويتزعمها المحامي فريد غنام من نابلس، وكان قد اعتقل افرادها الثمانية عشر في مطلع شهر ايلول من السنة الماضية ، وحكمـــت المحكمة على تسعة منهم باحكام مختلفة •

وقد استمعت في جلسة الامس الى مرافعات وبينات النيابة العسكريـــة ومحامي الدفاع السيد وصفي المصري عن كل من المتهم الرئيسي المحامي غنام والمتهم الثاني سليم خلايله والمتهم الثالث محمود شوكت الفارس واحسان لعل السالم وزياد ابو خيزران ، واحمد ابو نوار صلاحات ، وعبد الرحيـــم مصطفى واسماعيل قنيفي وابراهيـــم ابو سالم •

وقد وجهت اليهم تهمة الانتمـــاء لمنظمة الصاعقة وحيازة قنابل ومتفجرات والقائها وطباعة وتوزيع مناشير ضد السلطات ، ونقل معلومات الى مقر قيادة الصاعقة • واجلت المحكمة النظر فـــي هذه القضية الى وقت لاحق سيحدد فيما بعد •

رئيس بلدية قلقيلية يزور السجناء في سجن طولكرم

قلقيلية ــ من بلال صبري ــ وافق حاكم طولكرم العسكري على الطلـــب الذي تقدم به رئيس بلدية قلقيلية الحاج امين النصر بزيارة السجناء في سجن طولكرم للاجتماع بهم والاستماع الى مطالبهم وارائهم • وقد حدد يوم الثلاثاء القادم موعدا للقيام بهذه الزيارة

تزويد اسرائيل بالحبوب من امريكا امر مضمون خلال ١٠ سنوات

واشنطن ــ الوكالات ــ اكد وزير الزراعة الامريكي ان تزويد اسرائيل بالحبوب امر مضمون خلال السنوات العشر القادمة على الرغم من الطلبات المتزايدة على الحبوب من الدول الاوروبية بسبب القحط الذي تعانيه هذه الدول

وقد ادلى الوزير الامريكي بهـــذا التصريح لدى اجتماعه امس بنظيـــره الاسرائيلي السيد اهارون اوزان الذي يزور الولايات المتحدة حاليا •

زيـــارة وديـــة

نابلس ــ من محمد عميرة ــ قام يوم امس القنصل البريطاني في القـــدس بزيارة ودية للسيد بسام الشكعـــة رئيس بلدية نابلس واستعرضـــت خلالها بعض الشؤون والمواضيع العامة•

انتهاء المخيم الصيفي لشبيبة شفاعمرو

شفا عمرو ــ من انيس تلحمي ــ احتفل مساء امس بانتهاء المخيم الصيفي لنادي الشباب الشفا عمري • الـذي استمر قرابة الشهر في منطقة الاحراش شرقي المدينة بحضور عدد كبير مـــن الاهالي •

ويعتبر هذا المخيم فريدا من نوعه نظرا لما لاقاه من نجاح حيث مدت اليه المياه والكهرباء وقام بعدة فعاليـــات اثبتت على مدى اهتمام المسؤولـــين بانجاحه •

والجدير بالذكر ان هذا هو اول مخيم يقيمه هذا النادي بعد ان توقف عن نشاطاته لمدة تزيد عن عشر سنوات

مسرح الكرمة يستعد لتقديم مسرحية للكبار

ــ من صالح عباسي ــ يقوم المخرج يوري تساليوت بالتدريبات الاخيرة لاخراج مسرحية «مبغوض البشـــر» للمؤلف الفرنسي الكبير «لابيش» وقد ترجم هذه المسرحية الاديب محمـــود عباسي ، واشرف على الاعمال الادارية الاستاذ رشدي الماضي مدير القســـم التربوي في بيت الكرمة • ومن المتوقع ان يبدأ المسرح بعرض المسرحيـــة في مطلع الشهر القادم •

جامعة النقب تساهم في برنامج الرفاه

القدس ــ ابلغ السيد يوسف تكواع رئيس جامعة بن غوريون في النقب ، السيد اهرون يادلين وزير المعـــارف والثقافة ، ان جامعته قررت المساهمة في نشاطات برنامج الرفاه في الوزارة •

وقد اعرب وزير المعارف عن تقديره لقرار جامعة النقب ، وعن استعداده لوضع كافة الامكانيات اللازمة لمساهمتها في البرنامج •



تهنئة من الاعماق الى الدكتور بديع حسن صلاح

نابلس ــ في حفل عائلي بهيج تم يوم الخميس الموافق ٥-٨-٧٦ زفاف الدكتور بديع حسن صلاح على الانسة المهذبة عبير عثمان طوقان •

تهانينا للعروسين وبالرفاء والبنين والف مبروك

× × ×

تهنئة من القلب

نابلس ــ اتقدم باحر التهانـــي القلبية واجمل التبريكات الى السيد سليمان علي العريشي من نابلس بالمولود الجديد الذي اسماه

محمد

جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه

والف مبروك

ابو زيد

مرزوق العريشي ــ نابلس

× × ×

امين سلمان فلاح

القدس ــ انعم الله على السيد سلمان فلاح منسق شؤون الطائفة الدرزية في ديوان رئيس الوزراء ، والسيدة عقيلته بمولود ذكر اسمياه امين

جعله الله من ابناء السلامة ، واقر به عيون والديه

والف مبروك

١٠٠ الف ليرة هبة من قيادة الضفة لبلدية اريحا

اريحا ــ من محمد ناصرية ــ ذكر السيد عبد العزيز السويطي رئيس بلدية اريحا ان حاكم اريحا العسكري سلمه شيكا بمبلغ مائة الف ليرة وذلك كهبة من قيادة الضفة الغربية لانفاقه في مشروع خزان المياه •

وعلم ان السيد السويطي سيتوجه خلال اليومين القادمين الى عمان لمقابلة المسئولين في الحكومة الاردنية من اجل تنفيذ المشاريع العمرانية في المدينة وخصوصا شبكة مياه الشرب •

تهنئـــة

اميل خزعل وعائلته يتقدمون باحر التهاني واجمـــل التبريكات الى الاستاذ سلمان فلاح والسيدة عقيلتـــه بمولودهما الجديد

امـــين

جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديـــه والف مبروك

كلية النجاح الوطنية ـ نابلس

تعلن ما يلي

١ــ يبدأ التسجيل للصفوف الثانوية والثالث الاعدادي صباح يوم الثلاثاء ١٠-٨-١٩٧٦ يوميا ما عدا ايام الجمع في الساعة التاسعة صباحا والى الساعة الحادية عشرة •
٢ــ الدراسة صباحية ومختلطة
٣ــ على كل من يرغب في التسجيل ان يحضر الوثائق المدرسية المطلوبة وشهادة الميلاد الاصلية وصورة شخصية •
٤ــ على الطلبة ان يجددوا تسجيل اسمائهم
٥ــ تبدأ الدراسة للصفوف الثانوية والثالث الاعدادي صباح السبـــت ١١-٩-١٩٧٦
٦ــ يمكن الاستفسار لزيادة الايضاح من قسم التسجيل في الكلية •

محمد العمد
المديـر

اعـــلان مناقصـــة

تعلن بهذا سلطة المعارف المحلية في قرية كفر مصر عن رغبتها فـي تنفيذ الاعمال التالية لبناية المدرسة الجديدة :

أ ــ الومنيوم ومنجور وحدادة •
ب ــ اعمال بلاط مصانعة •
ج ــ قصارة مصانعة •
د ــ ادوات صحية وخطوط مجاري مصانعة •

كل من يرغب يمكنه الحصول على نموذج من المناقصات من مكتـــب المهندس محمود طبعوني ــ الناصرة تلفون ٥٤٠٣٧ الشارع الرئيسي مقابل مبلغ مائة وخمسين ليرة لا تعاد •

تعاد المناقصات بالظرف المختوم مرفقة بكفالة بنكية بقيمة ١٠ ٪ من العرض •

السلطة غير ملزمة بادنى عرض او اى عرض اخر •

رئيس سلطة المعارف
في كفر مصر
مصطفى عبد القادر زعبي

نعـــي وجيـــه فاضـــل

نابلس ــ محمد عميره وعائلته يشاركون الاخ سعيـــد الخياط وآل الخياط الكرام احزانهم بوفاة والده وعميده المرحوم

كمال الدين سعيد الخياط

(ابو سعيد)

تغمد الله الفقيد الغالي بواسع رحمته واسكنه فسيـــح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

وانا لله وانا اليه راجعون

نعـــي وجيـــه فـــاضـــل

نابلس ــ مدير وموظفو بريد نابلس يشاركون زميلهم الاخ سعيد الخياط احزانه بوفاة والده المرحوم

كمال الدين سعيد الخياط

(ابو سعيد)

رحم الله الفقيد الغالي رحمة واسعة ، والهم آل الخياط من بعده الصبر وحسن العزاء

وانا لله وانا اليه راجعون

هكذا من الأصل

مع السيد شموئيل طوليدانو مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية *

سياسة الحكومة ازاء عرب اسرائيل

هي سياسة ثابتة مستندة على قيم ديموقراطية

الاطارات الجديدة التي اقرتها الحكومة مؤخراً تخدم مصالح المواطنين العرب بصورة ناجعة

اشراك عرب اسرائيل في وضع التوصيات وطريقة اتخاذ القرارات

رئيس الحكومة لم يقرأ تقرير متصرف اللواء الشمالي وبالتالي لم يتخذ أي قرار نتيجة لهذا التقرير

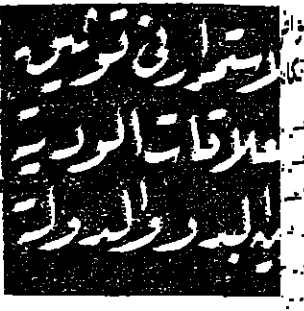
السيد طوليدانو يتحدث الى يعقوب خزمة ويشاهد الى يساره السيد منير جراح من دائرة الارشاد المركزية

مناقشة مجلس الوزراء لقضايا عرب اسرائيل وتحديده عدة اطارات لها ، والقرار الخاص بتسوية الاراضي في النقب ، وغيرهما من الامور الخاصة بالوسط العربى ، جعلتنا نذهب الى السيد شموئيل طوليدانو ، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، لنستطلع آراءه بهذا الشأن ونستمع الى اجوبته على عدد من اسئلتنا .

يعقوب خزمة

يعقوب خزمة ـ عقد مجلس الوزراء في ٧٦/٥/٢٤ جلسة ... فيها بصورة اساسية ... موضوع عرب اسرائيل . ما ... ملاحظاتك حول هذا النقاش ؟

السيد شموئيل طوليدانو ـ لقد اشتركت في الماضي في عدد من الجلسات ...



... عقدتها الحكومة للبت في هذا الموضوع ، موضوع عرب اسرائيل . ... اعتقد بانني لا اخطىء اذا قلت ان ... النقاش الاخير في الحكومة كان اعمق من ... هذه النقاشات . كما انه اينع ... اكثر بكثير من جميع هذه النقاشات ... من ناحية القرارات العملية التى ... نتيجة هذا النقاش .

س ـ هل لك ان تعطي ... تفصيلات اكثر ؟

ج ـ كان ينقصنا في الماضى اطار ... يتخذ قرارات في مواضيع هامة ... في نطاق المسئولية الوزارية ... من الوزراء في نفس الوقت : ... تسوية الاراضي في النقب تخص ... العدل نظرا الى ان وزارته مسئولة ... عن مواضيع تسوية الاراضي في البلاد ... وتخص وزير الزراعة نظرا الى كونه ... مسئولا عن اراضي الدولة . وتخص ... المالية بسبب النفقات الماليه ... التى يقتضيها تنفيذ التسوية ... وتخص ايضا وزير الداخلية بسبب ... التنظيم وغيرها . وتخص بالطبع ... رئيس الوزراء بسبب كونه ... مسئولية شاملة عن اعمال ... الحكومة بما في ذلك اعمال مكتبنا . ... لذلك فان اللجنة الوزارية لشئون ... عرب اسرائيل التى تقرر انشاؤها في ... جلسة الحكومة المذكورة تكون ردا على ... المسائل ودليل على ذلك اننا اخذنا ... في جلسة للجنة الوزارية عند ... بصورة خاصة بالشروع ... مفاوضات مع البدو الذين يريدون ... تسوية

وضع التوصيات واتخاذ القرارات

س ـ ما هي الوزارات التى تتألف منها اللجنة الوزارية لشؤون عرب اسرائيل ؟

ج ـ هذه الوزارات هى : وزارة المالية . وزارة الصحة . وزارة ... ، وزارة الزراعة . وزارة الشبيبة والتعليم . وزارة الشرطة . وزارة ... وزارة الداخلية . وزارة الاسكان ... وزارة المواصلات . وزارة السياحة . ... وزير يسرائيل غليلي . ويقف برأس اللجنة رئيس الحكومة .

... وهناك مشكلة اخرى لا تقل عن المشكلة السابقة . وهي مسألة اشراك عرب اسرائيل في وضع التوصيات وطريقة اتخاذ القرارات . ... تساءل عرب اسرائيل ـ وبحق . حسب رايي ـ لماذا لا يشركون في وضع التوصيات واتخاذ القرارات الخاصة ... وقد استجابت الحكومة لهذه ... وشكلت مجلسا يهوديا ـ عربيا ... نظامه من قبل اللجنة الوزارية ... لشؤون عرب اسرائيل في جلستها بتاريخ ... ٧٦ .

ستة طواقم للمجلس الاستشارى

س ـ ما هي النقاط الاساسية في هذا النظام وكيف سيمارس المجلس اعماله ؟

السيد طوليدانو ـ ان رئيس الوزراء يقف براس هذا المجلس . وهذا ما نص عليه نظام المجلس . وعدد اعضاء المجلس سيكون ثمانين . نصفهم من العرب والنصف الاخر من اليهود . ومن بين اعضاء المجلس ستتالف ستة طواقم . كل منها يتالف من ٨ اعضاء . نصفهم عرب ونصفهم الاخر يهود . ويقف عرب براس ثلاثة طواقم . في حين يقف يهود براس ثلاثة طواقم اخرى . اما المواضيع التى حددت في نطاق عمل هذه الطواقم فهى :

- طاقم للمشاكل الاجتماعية والاعلام
- طاقم للمشاكل البلدية والقروية
- طاقم لمشاكل التعليم
- طاقم لمشاكل التشغيل
- طاقم لمشاكل الاسكان
- طاقم لمشاكل التصنيع .

وعندما تبلور هذه الطواقم توصيات في كل من هذه الاطارات تعرض هذه التوصيات على المجلس اليهودى ـ العربى . واذا اقر المجلس هذه التوصيات فتعرض امام اللجنة الوزارية لشؤون عرب اسرائيل .

اعضاء المجلس

س ـ كيف يعين اعضاء المجلس وهل تم وضع قائمة باسمائهم؟

ج ـ ان نظام المجلس ينص على ان رئيس الحكومة هو الذى يعين اعضاء المجلس . اما بشأن القائمة باسماء الاعضاء ، فبالنظر الى ان عدد الراغبين في الانضمام الى المجلس ، يهودا وعربا هو اكبر بكثير من اعضاء المجلس ـ ٨٠ ـ ولذلك فاننا مضطرون الى اختيار ثمانين فقط . اما اولئك الذين لن يشملهم المجلس الحالي . فقد ينضمون اليه بعد مرور سنتين ، اذ ان النظام الحالي ينص على ان تعيين اعضاء المجلس هو لمدة سنتين .

طاقم جرايسى

س ـ وماذا عن طاقم العمال برئاسة الدكتور سامي جرايسي الذى يعمل في نطاق المجلس للترفيه الاجتماعي ؟

ج ـ لقد اوصينا باخراج هذه اللجنة من نطاق مجلس الترفيه الاجتماعى وتحويلها الى المجلس اليهودى ـ العربى ولكن لم يتخذ قرار نهائي بهذا الشأن بعد .

قرار هام ..

يعقوب خزمة : هذه هي قرارات تنظيمية هامة جدا ، ولكن هل اتخذ كذلك في جلسة مجلس الوزراء المذكورة اي قرار موضوعي ؟

السيد شموئيل طوليدانو : نعم . لقد اتخذ مجلس الوزراء في جلسته المذكورة قرارا هاما ينص على ان مزج مواطني اسرائيل العرب في حياة الدولة يوجب اشتراك واستجابة جميع مواطني الدولة ، وخاصة نشاطات من المنظمات الاجتماعية والاقتصادية والمؤسسات العامة في جميع مجالات الحياة الاجتماعية . وتعمل الحكومة من اجل اشراك الجمهور ومؤسساته لتنفيذ سياستها .

وبالنظر الى ان احدى المشاكل الصعبة في المحيط العربى هى مزج الجمهور العربى بصورة اكبر في المجتمع اليهودى والمؤسسات العامة ، فان لهذا القرار اهمية عملية وادبية على حد سواء .

س ـ ذكرت صحيفة «دافار» بتاريخ ٧٦/٦/٢٥ ان متصرف اللواء الشمالي وعددا من العاملين في حزب العمل قد بعثوا الى رئيس الحكومة مذكرة ذكروا فيها ان الحكومة سارت في السنوات الاخيرة على سياسة «ليبرالية اكثر مما يجب» واوصوا باتخاذ عدة خطوات يجب ، حسب رأيهم ، اتخاذها في المحيط العربي . كذلك جاء في ذلك النبأ ان رئيس الوزراء بعد ان تسلم هذه المذكرة «قرر ان يكون السيد تسفي الدوروتي المرشح لمنصب رئيس القسم العربي في حزب العمل مكان السيد مردخاي الون الرئيس الحالي» . وهذه المذكرة اثارت اصداء كثيرة في المحيط العربي وتناولتها الصحف باكثر من مرة .





سياسة ثابتة

ج ـ ان رئيس الوزراء لم يقرا هذه المذكرة . وبالنظر الى انه لم يقراها فهو لا يستطيع . بالطبع . ان يتخذ اى قرار استنادا الى مذكرة لم يقراها .

ان سياسة الحكومة حول موضوع عرب اسرائيل قد اوضحت جيدا في جلسة الحكومة بتاريخ ٢٤ـ٥ـ٧٥ . وهذه هى سياسة ثابتة تستند على قيم دولة ديمقراطية . وهذه السياسة ليست رقاص ساعة يتارجح بين الفينة والفينة .

رئيس القسم العربى في حزب العمل

س ـ هل ان النبأ الذى نشر في صحيفة ـ دافار ـ والذى افاد ان رئيس الوزراء قرر تعيين السيد تسفي الدوروتي رئيسا للقسم العربي في حزب العمل نتيجة لقراءة المذكره المذكورة ، هل ان هذا النبأ ايضا غير صحيح ؟

ج ـ ان تعيين السيد تسفي الدوروتى في منصب رئيس القسم العربى في حزب العمل هو امر منوط بحزب العمل . وليس لتعيين السيد تسفي الدوروتى في منصب رئيس القسم العربى اى علاقة بالمذكرة التى لم يقراها رئيس الحكومة كما قلت .

خلق اطار لمحادثات مشتركة

س ـ في المنطقة الشمالية من البلاد مشاكل خاصة بالسكان اليهود ، ومشاكل خاصة بالسكان العرب . وفي نفس الوقت هناك ايضا مشاكل تعمير شامل تخص جميع السكان ، اليهود والعرب على حد سواء . فلماذا لا يتم انشاء هيئة مشتركة لمعالجة هذه المشاكل ؟

ج ـ لقد اجرينا في الاونة الاخيرة محادثات مع رؤساء مجالس محلية يهودية وعربية في الجليل ، وكانت الاستجابة بهذا الشأن جيدة . وقد اتخذ السيد تساحر ، رئيس بلدية طبريا ، على عاتقه المبادرة بهذا الشأن لخلق اطار لمحادثات مشتركة بين رؤساء المجالس اليهودية والعربية .

البناء غير القانونى

س ـ نشرت في الاونة الاخيرة انباء عن موضوع البناء غير القانوني . وبموجب هذه الانباء يتسلم عرب اسرائيل مساعدات مالية وارشادات من الخارج . فما هي الحقيقة بهذا الصدد ؟

ج ـ لقد فحص هذا الموضوع بدقة وبصورة اساسية وانا استطيع التاكيد بانه لا صحة لهذه الانباء بتاتا .

س ـ فهل تعتزم الحكومة حقيقة تغيير سياستها في الوسط العربي ؟

س ـ وماذا عن مسألة البناء غير القانوني ؟

ج ـ دعا رئيس الحكومة قبل بضعة اسابيع الوزراء المختصين الى عقد جلسة للبحث في هذه المشكلة الخطيرة . وقد تقرر في هذه الجلسة تاليف لجنة من قبل عدد من ممثلي الوزارات تقدم توصياتها بهذا الشأن خلال هذا الشهر واضعة نصب عينيها ليس فقط مشكلة البناء غير القانونى بل البحث عن علاج للعوامل التى اولدت هذه المشكلة

الاراضى في النقب

س ـ ذكرت قرار اللجنة الوزارية حول تسوية الاراضي في النقب . فما هي تفاصيل هذا القرار ؟

ج ـ لازالة اى سوء تفاهم يودى ان اؤكد ان الموضوع يتعلق بتسوية اراضى وليس بمصادرات . واقتراح التسوية المعروض على البدو لا يلزم احدا ، ومن لا يريد التوصل الى تسوية لا يرغمه احد على ذلك وبوسعه التوجه الى المحاكم .

ان اقتراح التسوية الذى عرض على البدو هو ، حسب رأيى ، اقتراح منصف ياخذ بنظر الاعتبار حاجيات البدو ويقترح منح تعويضات مالية واراضى بكميات كبيرة جدا .

موضوع معقد

س ـ ثم نستغرق من الوقت هذه التسوية حسب رايك ؟

السيد طوليدانو ـ ان موضوع تسوية اراضى النقب هو موضوع معقد وطويل الامد . فان هذا الموضوع يتعلق بمنطقة مساحتها حوالى مليون ونصف مليون دونم . يطالب بحق الملكية فيه حوالى ثلاثة الاف عائلة بدوية . ونحص كل طلب من هذه الطلبات في المنطقة نفسها وفي المكاتب الوزارية المختلفة . تطلب وقتا طويلا . وبعد الانتهاء من هذا الفحص ستبدأ مفاوضات طويلة لايجاد تسوية متفق عليها وليس عن طريق المحاكم . لهذا السبب تقتضى تسوية اراضى النقب حسب رايي مدة تتراوح بين خمس وسبع سنوات .

علاقات طيبة

س ـ يدعي البدو في النقب ان الجو تجاههم قد تعكر في الاونة الاخيرة وانهم يشعرون بان السلطات قد غيرت سياستها المؤيدة تجاههم . تلك السياسة التى كانت مطبقة في الماضي نحوهم . فماذا تقول ؟

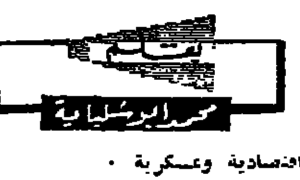
ج ـ ان قبائل البدو اليوم لهم علاقات طيبة مع سكان الدولة عامة ومع السلطات خاصة . وليس هناك اى سياسة اخرى تختلف عن تلك المطبقة حتى اليوم . تلك السياسة المستندة على توثيق العلاقات الطيبة بين الدولة والبدو .

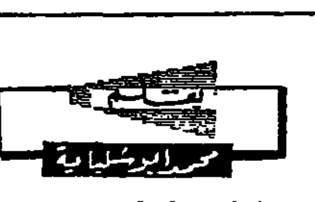
ان الحكومة ستستمر في المستقبل ايضا في تشجيع وتوثيق العلاقات الطيبة بينها وبين البدو وستعمل كل ما في وسعها كي تزيل عن البدو اى شعور لا اساس له من الصحة كذلك الذى ذكرته في سؤالك .

الوطن العربي تحول الى مسرح مجانين

لا يعرفون الرحمة والانسانية بل لا يعرفون حتى مصالحهم

والسبب الرئيسي هو فقدان الديمقراطية والتمسك بدكتاتورية ضيقة





لا اتصور ان الوطن العربى مر بمرحلة كالمرحلة التى يمر بها هذه الايام . بحيث يمكن القول ان هذا الوطن الكبير قد تحول الى مسرح مجانين يقتتلون فيما بينهم اقتتالا دمويا لا يعرف الرحمة والشفقة والانسانيه . بل اقتتالا هو في الحقيقة ذبح لمصالح ليس فقط الشعوب العربية ، وانما ذبح ايضا لمصالح الفئات الحاكمة في الوطن العربى .

ففى اقصى الغرب من الوطن العربى يندلع الصراع المسلح بين الجزائر والمغرب وموريتانيا . ويحشد كل فريق الجيوش . ويسلح الانصار . وينفق اللايين . ويريق الدماء من اجل ضم الصحراء الاسبانية . فكأن تلك الدول العربية ليست عربية . وانما هى اجنبية لا تربط بينها اية رابطة . وانما ذهبت هباء جميع الاحاديث التى يلقيها قادة تلك الدول العربية عن الوحدة العربية والقومية العربية . والحدود الوهمية التى تفصل بين الارض الواحدة والشعب الواحد .

وفي القلب يشتد الصراع بين ليبيا ومصر والسودان . ويصل الى اعتقاد كل فريق بان الفريق الاخر يدرب ويسلح ـ المرتزقة ـ . ويبعث بالمتفجرات من اجل الاطاحة به وبنظامه

وفي اقصى الشرق من الوطن العربى يتزايد الصراع بين جناحي حزب البعث في سوريا والعراق . بحيث انتقل من خلافاته الايديولوجية الى حرب فعلية اقتصادية وعسكرية .

وعلى الجبهة اللبنانية تلتقي الخلافات العربية مع الخلافات الدولية . لتشكل الميليشيات المتناحرة . وليتحول لبنان الى ترسانة اسلحه تضم السلاح السوفياتي والاميركي والانكليزي والفرنسي . لتكون المذابح افظع . وسيل الدماء اشد . والماسي اكبر .

الحديد في يد السائح

وفي داخل البلاد العربية نفسها تتزايد عمليات تصفية المعارضه .. ففى السودان يعدم المسؤولون عن ذبح عشرات المتهمين . وفى سوريا والعراق يرمى المعارضون في غياهب السجون وفي الاردن تكمم الافواه تكميما تاما . حتى اذا ما حاول بعضها ان يقول كلمة واحدة معتدلة ، او ان يصدر بيانا ليس فيه اى شيء مضاد عمدت السلطات الى الاعتقال ووضع الحديد في الايدي والنفى الى معتقل الجفر الصحراوى

اجل فقد حدث هذا لاناس يعتبرون من خيرة الرجال ليس في الاردن وحده وانما في الوطن العربي كله .. حدث هذا لاناس مثل الدكتور منيف الرزاز وسماحة الشيخ عبد الحميد السائح والدكتور رفعت عوده والسيد بهجت ابو غربية وغيرهم .

وكان ذنب هؤلاء انهم نشروا في جريده الراى بيانا يتعلق بلبنان .وكان البيان معتدلا الى درجة التفاهة . ومع ذلك فقد وضع المسؤولون الحديد في ايدى سماحة الشيخ السائح . الذى كان وزيرا للاوقاف . والذى استقبله المسؤولون الاردنيون استقبال الفاتحين عندما نفته السلطات الاسرائيلية من القدس . كما ربط بالحديد رفاقه الاخرون . اثنين اثنين . وارسلوا الى معتقل الجفر الصحراوى .

ضد مصالحها

والغريب ان هذه الانظمة العربية التى تتقاتل فيما بينها هذا التقاتل . والتى تستهلك السلاح الكبير . والتى لا تزال لا تدرك ان ما تفعله هو ضد مصالحها كما انه ضد مصالح شعوبها التى هى في امس الحاجة الى تلك الاموال لتوفير لقمة العيش وزجاجة الحليب والمدرسة والمستشفى والطريق المعبد . حيث المناطق الواسعة من الوطن العربى التى تفتقر الى كل هذا .

التدخل الامبريالـي

والاغرب من هذا ان الانظمه العربيه تحاول دائما ان تعزو اسباب ما بينها من صراع الى الامبريالية الاجنبيه ، حتى ان كل نظام اخذ يتهم النظام الاخر بانه ينفذ المخططات الامبريالية .وحتى اصبح كل نظام في راى النظام الاخر عميلا وخائنا .. وتنسى الانظمة العربية ان مثل هذا القول لا يمكن ان يكون صحيحا ، وان الامبريالية لا تستطيع ان تفعل ما تفعله . الا اذا كان ثمة استعداد لدى الانظمه العربيه نفسها للسير معها . والا اذا كانت ثمه ثغرات في الوطن العربى يستطيع الامبرياليون النفاذ منها وتنفيذ مخططاتهم .

فقدان الديمقراطيـة

وفي اعتقادي ان السبب الرئيسيه هي فقدان الديمقراطيه . والاصرار على اتباع دكتاتوريه ضيقه . هي في الحقيقه دكتاتورية فرد او افراد معدودين يقفون في راس نظام الحكم .

وهذه هي الحقيقه المره القاسية في البلدان العربيه جميعها . فالحقيقة هي ان الدكتاتورية الضيقة تتسلط على البلدان العربيه بلا استثناء ، والدكتاتوريه هي السبب في محاولات الانقلابات الفاشلة ، والناجحه التى تزيد من الصراع الداخلي وتزيد من اراقة الدماء وتعمل على تمزيق الجبهات الداخلية . وهي السبب في عجزه اعداد من المعارضين الذين يتحولون في نهاية المطاف الى معاول في ايدى الانظمة المعاديه عربية كانت او غير عربية .

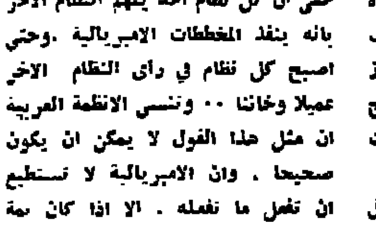
العـلاج الاول

ان الانظمة العربيه ترفض ان تؤمن بما يؤمن به كل عاقل . وهو ان الديمقراطيه هي العلاج الرئيسي لامراضها المزمنة . وان الدول الديمقراطية هي اكثر استقرارا من الدول الدكتاتورية . وان اسباب الكوارث التى حلت بالامة العربية هي الدكتاتورية . وان راى الفرد او عدد من الافراد مهما كان لا يمكن ان يكون مثل راى الجماعة . فلو كانت الديمقراطية هي المتبعة في البلاد العربيه لما حلت بالامة نكبة حزيران سنة ١٩٦٧ . ولما اصبح السودان مسرحا دمويا للمعارضين والموالين على حد سواء . ولما حدث ما اتى الى مجازر لبنان .

استقرار صـوري

وتنسي الانظمة العربية او تتناسى ان ما يبدو استقرارا في ظل الدكتاتورية ليس باستقرار . وانما هو السكون الذى يسبق العاصفة . فاذا راح نظام

البقية على الصفحه السابعة









الذئب المقارن بين البحتري ودوفيني



ضاق مجال الادب على رواده بما رحب واصبح العثور على موضوع مبتكر يصلح مادة لبحث ادبي امرا من الصعوبة بمكان فكم من طالب يذوق الامرين في سبيل البحث عن موضوع لرسالة او اطروحة ولا يهتدي اليه الا بشق الانفس . فاذا ما عرضه على الاستاذ المشرف علـم ان موضوعه مطروق ، وكم من مرة يؤمن المشرف بجدة الموضوع يوافق على معالجته فيندفع الطالب في تنفيذ المخطط المرسوم له ويبذل الجهد الجهيد في اعداد رسالته مضحيا من اجلها بكل غال ونفيس . حتى اذا انتهى منها ومنى النفس بقرب مناقشتها أتاه الخبر اليقين : هناك طالب اخر في جامعة اكرا او جامعة نواكشوت عالج الموضوع نفسه ولم يترك زيادة لمستزيد . فيكاد الباحث يصعق مـن الصدمة ويستولي عليه اليأس فيرفض اعادة الكرة ويهجر الادب الى غير رجعة .

وادت ندرة الموضوعات الصالحـة للبحث الادبي ـ سواء أكانت نـدرة حقيقية ام مفتعلة ـ الى معالجة موضوعات سخيفة عميقة لا تمت الى الادب بصلة . وثمة ميدان جديد للبحوث الادبيـة يفتح امام الباحث افاقا لا متناهية قلما تعرضه لمفاجآت الادب القومي : اقصـد الادب المقارن . ان هذا الجنس مـن البحوث الادبية التي تعود نشأته الى امد غير بعيد مازال يشكل ارضا بكراخصبة تتيح للطالب مقارنات شائقة النتائج نبيلة الاغراض .

وفضل الادب المقارن على الادب القومي لا يقتصر على غزارة مواده وتنوعها لكنه يتجلى ايضا في النقاط الاتية :

ـ من المسلم به ان الغرض الاساسي من البحوث الادبية هو استنباط عناصر الجمال الكامنة في النصوص وتمهيـد السبل لتذوقها ، فهل من وسيلة لابراز الجمال افضل واوثق من مقارنة النص المطروح على بساط البحث بنصـوص متشابهة في اللغات الاخرى ؟ ان الادب المقارن محك لا يضاهي لاثبات الجمال المطلق ، لان المقارنة تكشف النواحـي الجمالية المتعددة بطريقة اوضح وادق من الدراسة الموضوعية المركزة على الاثـر الواحد . فبالمقارنة وبالمقارنة وحدهـا نتمكن من تحديد مرتبة الاثر الادبي من الاداب العالمية ، بل «مكانة العرب مـن المجتمع البشري» (١) .

ـ اذا انطوى الادب القومي على نفسه ذبل واصيب بالوهن . ويقول بـول فاليري في هذا الصدد : الاسد الـذي يفترس الحملان يحولها الى عناصر قوة ونشاط ، كذلك ينشط الادب القومي بتمثله لعناصر الاداب الاجنبية ، (٢)

ـ في مباحث الادب المقارن من المرونة والشمول ما يسمح للباحث مناهـج التفسير الادبي جميعا ، تقليدية كانت ام مستجدة ، (٣) .

ـ ان خير نواحي الانتاج الادبي لكبار الكتاب ، في كل امة ، ليست النواحـي القومية ، بل العالمية ، (٤)

ـ بفضل ما يحقق من تقـارب في التراث الفكري لمختلف الشعوب ، يسهم الادب المقارن في اثبات الوحدة الفكرية لدى البشر ، تلك الوحدة التي افترضها اكبر علماء الالسنية الحديثة ، تشـام شمسكي ، صاحب اوسع مذاهب الالسنية انتشارا في العالم . اذ قال : «ان تعـدد اللغات في التعبير عن الفكرة الواحـدة يمكن تحويله ، بالوسائل التحليلية ، الى نواة فكرية واحدة ... وهذه النواة الفكرية كامنة في اذهان بني الانسـان اجمعين ، على اختلاف السنهم» .

ـ وقد يسهم الادب المقارن في التاليف بين القلوب على صعيد التفاهم والتعاون والمحبة . ويقول بول فان تيغم في هذا المعنى : «ان ما يؤلف بين ادباء الامم ، على تباعد بلدانهم واختلاف لغاتهم ، انما هو تشابه نظرتهم الى العالم والانسان والحياة ، وتشابه مشاعرهم ازاء الطبيعة والحب والجمال» (٥)

فروع الدراسـات في الادب المقارن

ان حقل اختصاص الادب المقارن مترامي الاطراف ، فحسبنا لمحة سريعة الى اهم ما يتيح للباحث من دراسات :

مقارنات التاثير والتأثر

ـ كتاثير «رسالة الغفران» لابي العلاء المعري في «الكوميديا الالهية» للشاعـر الايطالي دانته ، او في «الفـردوس المفقود» للشاعر الانكليزي ملتن .

ـ وتاثير الرومنطيقية الفرنسية فـي شعر الاخطل الصغير .

مقارنات الاجناس الادبية

ـ كمسرحية كليوباترا لاحمد شوقـي ومسرحية انطونيو وكليوباترا لشكسبير

ـ والخرافة عند لافونتين وشوقي

مقارنات النماذج الانسانية

ـ كبخلاء الجاحظ وبخيل موليير

ـ ومجنون ليلى في الادب العربي والادب الفارسي .

مقارنات التراجم

ـ كطرطوف موليير و «الشيخ متلوف» لمحمد عثمان جلال .

ـ ومأساة (السيد) لكورناي وتعريبي خليل مطران ونجيب الحداد .

مقارنات الظواهر الطبيعية والنمـاذج الحيوانية .

ـ كالبحر ، في الادبين العربـي والفرنسي

ـ وموقف الشاعر العربي وموقـف الشاعر الفرنسي من الطبيعة (٦)

ـ والذئب ، بين شعراء العـرب والفرنج .

وحتى لا يقتصر مقالنا على النواحي النظرية ، اليكم مقابلة بين موقف العرب والفرنج من (الذئب) ، تناولنا فيها في نوع خاص ذئب البحتري وذئب الفرد دو فيني .

Alfred de Vigny

ذئب البحتري وذئب الفرد دي فينـي

اذا بدأنا بتحليل قصيدة البحتري ، فلا بأس من أن نلجأ ، قبل التطرق الى سميولوجية الشكل

semiologie structuraliste

وسميولوجية المعاني المضافة

semiologie de connotation

وهما طريقتا التفسير العلمي الحديث ، الى الطريقتين التقليديتين اللتين اجازتهما علوم التفسير المعمول بها حاليا في كل الاوساط الادبية .

فتاريخ الادب يبين مثلا ان للشنفرى في «لامية العرب» موقفا من الذئب يلفت الانتباه لما يتضمن من عطف وحنان . ان هذا الشعور الصادق ، الذي يحـدو الشنفرى على تفضيل الذئب على اهله .

اقيموا بني امي ، صدور مطيكم

فاني الى قوم سواكم لاميل ...

ولي دونكم اهلون : سيد عملس (٧)

وربما كان مرجعه التشابه السيكولوجي الذي يربط الشاعر الصعلوك وهـذا الحيوان من حيث الجلد على حياة التشرد والصبر على شظف العيش ، ولكـن الشنفرى هو في ذلك مثل معظم مـن وصفوا الذئب بعده ـ لا يضخم من شان الحيوان الا لينفذ من وصفه الى التمدح بنفسه ، فيقول متحدثا عن الـذئب والسباع الاخرى التي فضلها على ذويه:

وكل ابي باسل غير انني

اذا عرضت اولى الطرائد ، أبسل

والشنفري ، على كل حال ، لا يثبت عند موضوع الذئب ولا يتعمق فيـه بحيث يرقى من وصفه «الحسي الخاص» الى المعاني «الانسانية العامة» .

كذلك فعل الفرزدق ، الذي سبـق البحتري ايضا الى وصف الذئب ... وربما يكون البحتري استانس بقصيدة الشاعر الاموي التي يقول فيها :

واطلس عسال وما كان صاحبا

دعوت بناري موهنا فاتاني

فلما دنا ، قلت : ادن دونك انني

واياك في زادي لمشتركـان

فبت اقد الزاد بيني وبينه

على ضوء نار مرة ودخان

فقلت له لما تكشر ضاحكا

وقائم سيفي من يدي بمكان

تعش ، فان عاهدتني لا تخونني

نكن مثل من ، يا ذئب ، يصطحبان

كما يبين لنا تاريخ الادب ان الشريف الرضي حذا حذو البحتري ونظم قصيدة في لقاء الذئب تكاد تكون صورة طبـق الاصل لقصيدة البحتري ، ومطلعها :

وعاري الشوى والمنكبين من الطوى

اتيح له بالليل عاري الاشاجع

ثم يقول :

اذا فات شيء سمعه دل انفه

وان فات عينيه رأى بالمسامع

ولما عوى والرمل بيني وبينه

تيقن صحبي انه غير راجع

له الويل من مستطعم عاد طعمة

لقوم عجال بالقسي النوازع

الكثافة الانسانية

فاذا لجأنا الان الى ادب المقارن ، وتابعنا المقابلة بين تلك القصائد وقصيدة الفرد دو فيني من حيث الكثافـة الانسانية ، اتضح لنا ان القصيـدة العربية «كل الغرض منها التمدح بالكرم والعطاء والافتخار بالثبات عند اللقاء ، وما هذه الصورة المخيفة التي صور بها الذئب الا لينفذ منها الشاعر الى ما يريد من مدح نفسه بالشجاعة» (٨) فاستمع الى البحتري يقرظ نفسه :

مهيبا كنصل السيف لو قذفت به

ذرى اجا ظلت واعلامه وعـد

و (اجا) هذا ، جبل في طيء و (وهد) جمع وهدة اي الارض المنخفضة . يقول البحتري اذا قذفوا بي قمم الجبـال استحالت وهادا .

ولي صاحب عضب المضارب صارم

طويل نجاد ما يفل له حـد

فقل لبني الضحاك مهلا ، فانني

انا الافعوان الصل والضيغم الورد

رشادك لا يحزنك بين ابن همة

يتوق الى العلياء ليس له ند

ثم ، اذا قتل الذئب ، اكل من لحمه وتركه :

وقمت فجمعت الحصى واشتويته

عليه ، وللرمضاء من تحته وقد

ونلت خسيسا منه ثم تركته

واقلعت عنه وهو منعفر فـرد

ويخلص البحتري من قتل الذئب الى نوع من الثورة على القدر ، فيتحسر عـلى حظه المنكود ويهجو الاوغاد الجبناء الذين يتمتعون برغد العيش :

لقد حكمت فينا الليالي بجورها

وحكم بنات الدهر ليس له قصد

في العدل ان يشقى الكريم بجورها

وياخذ منها صفوها القعدد الوغد؟

اما فلسفة فيني فتنتزه عن الفخـر الذاتي وتقريع بنات الدهر ، انها تريد ان تنبه القارئ الى ما يجب عليه من اجابة دعوة القدر في هدوء وسكون ، وتلبية نداء الموت في شجاعة .

تروى القصيدة قصة جماعة مـن الصيادين خرجوا يطاردون الذئـاب ، فالتقوا باربعة منها «ذئب وذئبة وجرويهما



البحتري

× × ×

واحاطوا بها . فلما راى الذئب انـه حوصر وسدت عليه سبل الفرار قبض بفكيه على زور اقوى كلاب الصيد ولـم يتركه بالرغم من الرصاص الذي كان يخترق جسده ، والمدى الحادة التي كانت تشابك كالكماشات في احشائه . ثم خلى جثة الكلب الميت ونظر الى الصيادين وهو يلعق ما فاض حول فمه من دماء ، واخيرا اغمض عينيه ومات في صمـت وكبرياء . ويخلص فيني من وصفه لموت الذئب الى درس فلسفي استقاه من صمود الذئب للالم ، فيدعو الانسان الـى التواضع :

«اذا تامل المرء ما هو على الارض ومـا يخلف فيها ، لادرك ان الصمت وحده عظيم وان كل ما سواه وهن وضعف» .

ثم يحث الانسان على التجلد والصبر في البأساء ويعلمه على لسان الحيوان المحتضر ان البكاء ، والانين وحتى الصلاة في الملمات جبن :

«ان الانين والبكاء والصلاة لجبن ، فاد في عزم رسالتك المضنية ، في الطريق «التي شاء القدر ان يختارها لك . ثم تمثل بي : تألم ومت صامتا» .

فما الذي دفع فيني الى تلقين الشعب الفرنسي هذا الدرس الخلقي ؟ وهذه المعاني السامية ، اهي مستوحاة من الواقع ام مستمدة من الذاكرة ؟

كان فيني في العشرين لما بدأ نجـم نابليون يافل . فاذا بهذا القائد الجابر الذي فتح البلاد ودوخ العباد . اذا بـه ينهار من عليائه ويساق مهزوما مدحورا الى سجن حقير . فيقضي في الذل والهوان بقية حياة كانت شمخت الى ذرى العزة والجلال ، وما من شك ان فيني تاثر بهذا الحادث ، ويجوز انه استخلص منه فلسفة قصيدته الداعية الى التواضع ، لكن الادب المقارن يوحي بغير ذلك : ففي النشيد الرابع والعشرين من قصيـدة «تشايلد هارولد» للشاعر الانكليـزي بايرون ، جاء :

«ان للحياة والامها اثر عميقا فـي القلوب الوحدانية الموحشة : فالجمل يصبر على اشق الاثقال دون تذمـر ، والذئب يعرف كيف يموت صامتا ... فهل تظل هذه القدوات الحسنة دون جدوى ؟ اما آن لنا «نحن البشر» ان نعتبر ؟ فاذا كانت الحيوانات ، وعنصرها ادنى شرفا من عنصر الانسان ، تجابه الالم بهذا العزم والجلد ، او ليس احرى بالانسان ، ان يصمد لصروف الدهر ونوائب الحياة ؟» .

هذا ما قاله بايرون في ١٨١٢ ، اي قبل قصيدة فيني بثلاثين عاما . فهل قال فيني شيئا غير ذلك ؟ اليس هذا الـدرس الخلقي ، الذي يلقننا اياه بايرون قبله بربع قرن ، هو عينه مغزى قصيدة «موت الذئب» ؟ صحيح ان معرفة سابقيه الى هذه المعاني لا تقلل من قيمة قصيدته .

وصحيح ان لكل شاعر اسلوبه . وفي الاسلوب سر الجمال ، ولكن لا بأس من الاحاطة بالمصادر التي اثرت في الشاعر لعل المقارنة بين عمله واعمال السلف تعود بالمنفعة على تفسير القصيـدة وتقويمها .

سيرة الشاعرين وسيكولوجيتهما

اما سيرة كل من الشاعـرين وسيكولوجيته وظروف بيئته ، فقد توضح لنا شيئا من معانيهما الاخرى . ففي ما خص البحتري ، كيف نفسر مثلا هذا المدح المبالغ فيه الذي يطرى به نفسه؟ قد نجد لهذا الاطراء الشخصي تفسيرا في طبيعة البحتري المتكبرة ومزاجـه العصبي التواق الى التمجيد .

يقول ابو الفرج الاصفهاني في كتاب الاغاني :

وكان البحتري من ابغض الناس انشادا يقف عند كل بيت ويقول : احسنت والله ... ثم يقبل على المستمعين فيقول: ما لكم لا تقولون : «احسنت» .

وقد تساعد ايضا سيرة البحتري على معرفة (هند) التي يقول فيها :

أاطلال دار «العامرية» باللوى

سقت ربعك الانواء ، ما فعلت هند؟

بنفسي من عذبت نفسي بحبه

وان لم يكن منه وصال ولا ود

شعور صادق ولواعج قلب متيم ؟ او هي فمن هي (هند) هذه ؟ احقيقة هي ام خيال ؟ وهل المقدمة الغزلية تتم عـن مجرد تقليد ومحاكاة ؟

ـ ان ما في هذا النسيب من الفاظ القصائد الجاهلية وتراكيبها يوحي بانه اقرب الى استملاء الذاكرة منه الى استيحاء الواقع ، فماذا تقول سيرة الشاعر في هذا الصدد ؟

وقد يعارض انصار البنيوية فيقولون: واذا ثبت من واقع السيرة ان هندا هذه لا وجود لها ، هل ينال ذلك من جمال القصيدة ؟ «نقول : قطعا لا . ولكنه يلقى على حياة الشاعر العاطفية اضواء قد تعين على تكوين شخصيته وتساعد في التالي على تفهم اثاره الاخرى .

واما ما خص الشاعر الفرنسي «فيني فكيف نفسر انه نعت الصلاة عند الشدائد بالجبن ؟ ان مطالعة «يوميات فيني» التي دونها سنة ١٨٣٤ ، تنبهنا الى انه كان يحتف ، في تلك المرحلة من حياته ، الى فلسفة خلقية اجتماعية مؤسسة على المروءة والشرف ، تحل محل الفلسفة الخلقية المسيحية وتعرض عن طقوسها وشعائرها فهو يقول في يوم ١٥ نيسان ١٨٣٤ :

«ان الشرف هو اساس السلـوك للانسان النزيه المستقيم . ان الشرف . لدى هذا الانسان . يحل محل الدين . ويعصم من الاثم والدناءة ، ان الشرف دينه واما المسيحية فقد ماتت في قلبه» .

فقد تفسر هذه الفلسفة العامة للشاعر في تلك الاونة من حياته بالذات ، هذا البيت العنيف الذي يتجاسر فيه عـلى العبادات .

Gemir, pleurer, prier est egalement lache

ان الانين والبكاء والصلاة لجبن

المقارنة على صعيد التاليف

وننتقل الى دراسة التاليف .

يتضح لنا لاول وهلة ان البحتري نهج نهج الشعر الجاهلي من حيث تعدد موضوعات القصيدة : انه يستهلهـا بالنسيب التقليدي فيتحسر على فـراق الاحبة

سلام عليكم لا وفاء ولا عهد

أما لكم من هجر احبابكم بد

ثم ينتقل الى الفخر بشجاعته ، وبعد ذلك يصف قتله للذئب . ويخلص من الوصف الى الحكمة . علما بان حكمته لا تمت الى موضوعاته الثلاثة السابقة بصلة .

اما تاليف قصيدة فيني فيختلف عن ذلك ، انه يرسم في الابيات الاولى الاطار الخارجي لمسرح الطردية :

«تجري السحب تحت القمر الملتهب كانها الدخان يفر من الحريق وكانت الغابات تمتد سوداء حتى الافق»

ثم يدخل الانسان في الميدان فيبدا المشهد الدرامي :

«وكنا نمشي على الخضير الرطـب صامتين ، فاذا بنا نلمح تحت الاشجار مخالب الذئب الجوالة التي كنا نطاردها واذا بثلاثة من الصيادين يتوقفون . واذا بي اتطلع الى ما كانوا يرون فالمح فجأة عينين تشتعلان»

حتى يتم حصار الذئب .

ويطرد الوصف حيا نابضا يتناول حركات الصيادين وسكناتهم . وتكتمل اللوحة ويبلغ التشويق ذروته . والسرد درامي ديناميكي يثير الترقب

«اقبل الذئب فاقعى غارزا مخالبـه المعقوفة في الرمال . وقد ايقن انه لا محالة هالك اذ اخذ على حين غرة وقطعت عليه سبل الفرار . فاذا به ينقض ويطبق فمه الملتهب على زور اجرأ كلب من كلابنا ولم يحول عنه فكيه رغم طلقاتنا النارية التي كانت تخترق جلده ورغم مدانا الحادة التي كانت تعوص متشابكـة كالكماشات في احشائه» .

وتتفرج الازمة بموت الذئب :

«وكانت مدانا مستقرة في جنبه حتى المقابض تسمره على الخضير مضـرجا بدمائه وكانت بنادقنا تحيط به عـلى شكل هلال رهيب . فظل يحدق الينا ثم تمدد وهو يلعق الدم السائل على فمه . ومن دون ان تعبأ بمعرفة كيف قضى . اغمض عينيه الواسعتين ومات ولم يطلق صرخة واحدة» .

وعندئذ يتحد فيني بالحيوان . كمـا يتحد الشاعر الرومنطيقي بروح الطبيعة تنفذ نظرة الذئب الاخيرة الى اعمـاق نفسه ، فيحس بحواسه ويشعر بمشاعره وينسب اليه الشجاعة والاباء . ويجعل منه قدوة لبني الانسان في مغزى حكمي مستمد من الموضوع ذاته . غير دخيل عليه .

وهكذا نزوعنا في القصيدة وحدة ذهنية وشعورية ، او قل وحدة عضوية ، تنمو نمو الشجرة من البذرة !

ولا يدع مدع ان تلك الوحدة غيـر متوافرة في شعرنا القديم . فاذا كـان البحتري ، في هذه القصيدة بالذات ـ وهي من نتاج شبابه ـ نهج نهـج الجاهلية وجعل من قريضه متحفـا لموضوعات مختلفة ، على حد قـول شوقي ضيف (٩) ق ، فان قصيدة «فتح عمورية» لابي تمام تتجلى فيها وحدة عضوية رائعة . وللبحتري نفسه قصائد عدة تحترم شروط تلك الوحدة كسينيته في وصف ايوان كسرى . ولكنه ، هنا ، لا يثبت عند معنى من المعاني المختلفة التي الف منها قصيدته بحيث يخرجه مـن حقيقته الحسية الجزئية الى الحقائـق الانسانية العامة .

اما قصيدة فيني فكانها البنيـان المرصوص : لقد اتسقت اجزاؤها بحيث لا ينظر الى جزء دون جزء ولا الى بيت دون بيت ، ان قصيدته ليست حشدا لافكار من هنا وهناك وانما هي مشهد درامي تتضافر لوصفه الحواس مـع الاحساس ، وتعبر عنه الابيات كلها من المطلع الى المقطع .

الايحاء الجرسي

وقد يطول الشرح . والمجال ضيق لا يتسع لاكثر ولكن ثمة ميزة في قصيدة البحتري لا بد من التنويه بها ، خصوصا انها تتعلق بالشكل اي بوسائل التفسير الجمالي الحديثة . اقصد الايحاء الجرسي اي مقدرة البحتري الفائقة . التي لا يضارعه فيها احد ، على استعمال الالفاظ التي تحس دلالتها قبل ان تفهم معانيها .

استمعوا الى هذا البيت يصف فيـه البحتري الذئب المقرور :

يقضقض عصلا في أسرتها الردى

كقضقضة المقرور ارعده البرد

ان تكرار حروف القاف والضاد والدال يعطى احساسا سمعيا باسنان الذئـب المقرور تصطك من شدة البرد

يقضقض كقضقضة المقرور ارعده البرد

والبحتري اقدر الشعراء [...] استعمال الطاقة الجرسية للحروف [...] قصيدة اخرى ، يصف القصر الذي [...] المعتز بالله ويريد اعطانا احسا[...] بتمويج حيطان القصر الزجاجية [...] وكان جدران الزجاج بجو

لجج يمجن على جنوب سوا[...]

حيث تكرر جرس الجيم لمعاني [...] فصدر عنه احساس بصري بالتمويج

ويقول البحتري ايضا في وصف [...] ريفي يشرح الصدر :

ولنا مجلس على النهر فياح [...] ترتاح فيه القلوب .

حيث تكرار حروف الحاء والفاء [...] ـ وكلها من الحروف الرخوة المهموسة [...] وكذلك تتابع حروف المد في (فياح [...] ترتاح فيه) يعطي احساسا بالف[...] والانشراح .

هذا الجرس الايحائي ، الذي [...] التناغم بين اصوات الحروف ومعا[...] الالفاظ ، لم يفت الفرد دو فيني [...] اليه ايضا ، ولو انه لم يبلغ [...] براعة البحتري . فاذا انتهينا [...] هذين البيتين اللذين يتامل الشا[...] فيهما ضعف بني الانسان فيدعو[...] التزام الصمت :

[...]r ce que l'on est

sur terre et ce qu'on laisse

Seul le silence est grand,

tout le reste est faiblesse

نلاحظ ان جرس السين C يتكرر فيهما تسع مرات وان [...] الروي يمدد اصداء فيمدر [...] احساس «سمعي» بالسكون [...] المشاعر ويهيأ له الاحساس قبل [...] معناه مدارك العقل .

وهذه نقطة من بحر ، ان [...] البحتري وفيني الادائية اوسع [...] ان تستنفد في هذه العجالة ، [...] القول انها تبت في وصفها [...] والحياة ، وتضفى على شعرها [...] الجمال الذي تحدث عنه شوقي [...] قال :

والشعر صنفان : فباق على [...] قائله ، او ذاهب [...]

ما فيه عصري ولا دارس

الدهر عبر للقريض [...]

الدكتور نقولا س[...]

الهوامش :

١ـ جمال الدين الرمادي ، [...] مقارنة بين ادبي الشرق [...] ص ٥ .

٢ـ زيمون طحان ، الادب [...] ١٩٧٢ ، ص ٩

٣ـ راجع مقالنا في «النهار [...]

٤ـ محمد غنيمي هلال ، الادب [...] الصفحة ـ د ـ

٥ـ بول فان تيغم ، الادب [...] دار الفكر العربي ، القاهرة [...] ١٩٥١ ، ص ١١١ .

٦ـ نجيب العقيقي ، من الادب [...] ص ١٣٣/٩٥ .

٧ـ السيد العملس ، الذئب [...] السير ، السريع .

٨ـ محمد سامي الدهان ، [...] الرسالة المصرية ، ١٥[...]

٩ـ شوقي ضيف ، في النقد [...] ص ١٥٤ .

التانغو الاول

شعر : زهير بهلول

همست في اذنها : اترقصين ؟

هممت بالوقوف

واذ بعينيها تحدقان بي

صمت رهيب هيمن على مائدتنا

رغم ضوضاء الموسيقى

والرقص الاهوج

خلت انني اسمع نبضات قلبها

ايقاعها سريع

تتنافس مع مهارة ضارب الايقاع

اوتار القيثارة الكهربية لا تمحو وقع ارتباكها .

الحان الاورغ لا تدغدغها

ابتسمت ... فتنهدت

وما ان اومضت اهدابها

حتى استحال الامر واقعا

انصهرنا في يم من الراقصين

بين خطوة تانغو وخطوتين

ضممتها الى صدري

وسالت :

لماذا تترددين ؟ :

«باكورة رقصي تبدأ هنا

كنت اسام الرقص

ولكن تانغو اليوم معك

علمني

ان ارقص الى الازل»

قصيدة ليوسف الخال

كنت

بما يقال . انما .

شق علي ان ارى الوجود

ينقضي

ولو لبرهة

احببت هذه الحديقة التي

حين غرست كل نبتة بها

غرست كل املي

امشي على الجذور ، ام

فقدت ثقتي

بعودة الربيع

فليكن

فتحي سعيد

الفصـول

مر الشتاء فلم تمل قيثاري

واتى الربيع فلم تبح اوتاري

ومشيت في روض الخريف عشية

حذر الضحى .. فتناثرت ازهاري

وسكبت في الصيف المودع دمعة

هطلت برغم شواظها امطاري

ولهثت في أثر الفصول وفي الربى

خبأت خابيتي بـذات قرار

ووقفت انتظر الصبـاح لعلـه

تخضر فيه سقيفتي وجداري

وتركت اغنيتي على شفة الـذرى

عذراء لما تختمـر بخـمار

عذراء خلف نوافذ الليل الذي

شبت نوافذه عـلى الاسوار

● ● ●

ناحت على الفنن النحيـل حـمامة

احمامة تبكي على اشعاري ؟

من نبأ الورقاء في غسـق الدجى

ان الاليف .. غدا غريب الدار ؟

كنا .. اذا نام الرقيـب وسافـرت

عنا .. عيون الشمس والاقمار

نحبو على هدى الهديـل ونثنـي

ونشد شد العصبة السمار

ونريق مـن دمنا عـلى درج المنى

ونجـود بالفلذات والاعمار

ان تأتنسا نتزلـك بـين قلوبنا

في خير ناحية وحسن جوار ..

ونفض مختوم الـدنان عـن التي

تزرى بكل شكيمة ووقـار

بكر تزف لكـل حـر عاشـق

غطى هواك به عـلى الابصار

واليوم .. ننتحل الصبابة والجوى

ونسوق الافا من الاعذار !؟

● ● ●

«مال الغبيط فمن يـقول لشاعـر

ما زال يجهل لعبة الافكار ؟

انزل .. فقد عقر البعير ولم يعد

في البيد الا كـل ذي اظفار

واقرأ كتابك لسـت اول قـارئ

يتلو الكتاب .. ولست اخر قارئ

صرنا باسواق الكـلام بضاعـة

راجت قوافلها بـلا تجار ..

وتواثبوا فـوق المقاعـد وامتـطوا

نوق السباق ومهرة السمسار

جثموا على صدر القصائد عـنوة

يتسترون وراء كل شعار ..

مالوا .. فما ملنا ومن ذا يدعي ؟

انا نهزنا دلـونا في القار !؟

شرفت ضمائرنا وجـل يـراعنـا

ان يرتدي يوما ثيـاب العار

بيض الصحائف لا يشوب كتابنـا

الا الذي في الكتب للابرار ..

● ● ●

عدنا الى الشعر القديم وذو الهوى

يهـفو لاول مـوطـن وديار

يا شعر اني قد لعنـت قصيدتـي

«وعزمت فيك على دخول النار ..»

أعلام أرض السلام

عرفان ابو حمد

ـ ١٠ ـ

ـ احمد بن سرف الدين حسن بن
الله بن عبد الغني · شهاب الدين
ي الصالحي الفقيه قاضي القضاة
لعباس ابن الشيخ شرف الدين ابن
د جمال الدين ابي موسى ابـــن
ـ تقي الدين ابي محمد ·

مع من ابن عبد الدائم وتفقه وبرع
ـب والفتي ودرس بالصالحيـــة
ة الحنابلة بالجامع الاموي ·وتولى
، نحو ثلاثة اشهر من سنة تسع
ن في دولة السبكي ·

، البرزالي : كان رجلا جيدا من
الحنابلة وافضلاهم مات في تاسع
يع الاول سنة عشر وسبع مائة

اجع :
سلك الدرر ١/١٢
قضاة دمشق ابن طولون ص٢٧٧

*

الصفدي :
يخ احمد الخالدي الصفدي شهاب
وكان له اخ اكبر منه يقال لـــه
الدين الخالدي ·

في صفد وقرا القـــرآن وبعض
ت العلمية ولما وصل واخوه الـــى
الرحلة سافرا الى مصر للطلب،
احمد هذا على مذهب ابي حنيفـــة
ن وقرا اخوه على مذهب الامـــام
ي وبرع كل منهما في مذهبـــه
شهاب الدين هذا العربية والعروض
، فيه كتابا نفيسا ·

البوريني في تراجم الاعيـــان :
على كتابه فكتبت عليه في سنة
ائة واربع وتسعين في دمشق عند

ظير وجنته الازاهـــر
وجاد به غيث من المزن ماطـــر
ـ به كف النسيم بسحره
نماح بها نشر من الطيب عاطر

ل : وقد كتب الي عدة قصائـــد
ـنها فوائد ، فمن ذلك قصيـــدة
ـها :

ـه بيضاء لا استطيع سلوانا
ـ عنها ومن دمع عيني عن سلوانا[1]
ـن حبها قد همت ذا قلق
فسل حنينا وسل بدرا وسل وانا
ـيت رقة منها شدهت فلم
اقدر على النبس لولا لطفها جانا
ـرلت ناعزتني في مداعبة
فصرت منها عليل القلب حيرانا
ومنها
وزارت وازرت اذ بدت فغدت
في النظم فائقة قسا وسحبانا

ي قصيدة طويلة رتجدها في تراجم
الـ ج١ ص ١٣٦) وكان شهاب الدين
سنة احدى وعشرين بعد الالـــف
ل مقيما بمدينة صفد يفتي عـــلى
الامام ابي حنيفة ويعارضـــه في
، رجل يقال له زين العابديـــن
ي (منسوب الى كفر مندل) وهي
من توابع صفد[2] وله تاريـــخ
دين ابن معن وابنه علي . مخطوط
نخ ، طبع في بيروت سنة ١٩٣٦
عن عذبة في قرية سلوان قرب
القدس
هي كفر مندا في سهل البطوف في
، لا تزال قائمة عامرة ·

جع : تراجم الاعيان ١/١٢٤-١٣٢
ـد الاعلام ·

*

٨٤ـ ابو الخير :

احمد بن خليل كيكلدي العلائـــي المقدسي ·

قال ابن حجر : سمع بافادة ابيه من الكبار كالحجار وغيره من المسندين والمزي وغيره من الحفاظ بدمشق . ورحل الى القاهرة فاسمعه من ابي حيان ومن عــدة اصحاب النجيب ·

وسكن بيت المقدس الى ان صار من اعيانه وكانت الرحلة في سماع الحديث بالقدس اليه · فحدث بالكثير وظهر لــه في اواخر عمره سماع ابن ماجه عـــلى الحجار ·

ورحل اليه ابن العماد ليلقه وفاتـــه وهو بالرملة فواصل ابن العماد طريقه عن القدس الى الشام ·

وكانت وفاة ابي الخير في ربيع الاول سنة ٨٢٠ هجرية وله ست وسبعون سنة وهو ممن اجازوا ابن العماد ·

المراجع : شذرات الذهب ٧/١٥

*

٨٥ـ احمد خليفة :

ولد في صفد سنة ١٩٠٠ او ١٩٠٢، وتلقى دروسه الابتدائية في العهد التركي وبدخول فلسطين في عهدة الانتـــداب البريطاني انضم الى جهاز التعليم وعـــين مديرا لمدرسة ابتدائية فمساعدا لمديـــر التعليم في لواء نابلس فمديرا لمدرسة خضوري الزراعية بطولكرم فمفتشـــا للتربية والتعليم في الادارة العامة بالقدس فمديرا للتعليم في لواء القدس وظل في عمله هذا حتى سنـــة ١٩٣٦ ـ ١٩٤٨ وبعدها نزح الى سوريا · في عام ١٩٤٩ عين استاذا للتربية وعلم النفس في دار المعلمين بحلب فمديرا لدار المعلمـــين ومفتشا عاما للمدارس الاميرية في ليبيا وظل هناك عامي ١٩٥٠ و ١٩٥١ ·

توفي في ٢٩ اب سنة ١٩٦٤ بدمشق وتخليدا لذكراه اطلق اسمه سنة ١٩٦٥ على مدرسة اعدادية في القدس ·

من اثاره العلمية :
- التربية واساليبها العلمية
- تاريخ العرب
- معالم التاريخ ترجمه
- القراءة الجغرافية المصورة
- الدين الاسلامي والتهذيب
- تاريخ فلسطين وجغرافيتها
- تاريخ الممالك العربية ·بالاشتراك مع راضي عبد الهادي القدس ١٩٤٦

المراجع : عن مقال للبدوي الملثم في مجلة الاديب اللبنانية ابريل نيســـان ١٩٦٩ ·

*

٨٦ـ احمد بن ابراهيم بن نصر الله بن احمد بن محمد بن ابي الفتح ابـــن عاشم بن نصر الله بن احمد الكنانـــي العسقلاني الاصل ثم المصري الحنبلي ·

قاضي القضاة عز الدين ابو البركات، الامام العالم المحقق المتقن شيخ عصره ·

ولد في ذي القعده سنة ثمانمائه (هـ) توفي والده وهو رضيع فنشا واشتغل بالعلم وبرع ولقي المشايخ وروى الكثير وداب في الصغر وحصل انواعا من العلوم ثم باشر نيابة الحكم في الديار المصريـــة عن ابن سالم ثم عن ابي المغلي ثم عـــن المحب بن نصر الله ·ثم ولي قضاء الديار المصرية وعلت كلمته وارتفع امره عند السلاطين واركان الدولة والرعية وكتب الكثير في علوم شتى ودرس وافتـــى وناظر وله من التصانيف ·

١ـ مختصر المحرر في الفقه وتصحيحه ونظمه ·

٢ـ منظومات متعددة في علوم عديدة فقها ونحوا واصولا وتصريفا او بيانا وبديعا وحسابا وغير ذلك ولهمن غير النظم

١ـ توضيح الالفية وشرحها وشـــروح غالب هذه المنظومات وتوضيحاتها الى غير ذلك من التواريخ والمجاميع : واختصر تصحيح الخلاف المطلق في المقنع للشيخ شمس الدين بن عبد القادر النابلسي· وكان ينظم الشعر الحسن وكان مرجع الحنابلة في الديار المصرية ·

توفي ليلة السبت حادي عشر جمادى الاولى سنة ٨٧٦ هـ وصلى عليه السلطان قاشبهاى والقضاة واركان الدولة ودفن بالصحراء من القاهرة ·

قال السخاوي : ان ترجمته تمثـــل مجلدا واورد الجلال السيوطي في معجم شيوخه اسماء مؤلفاته وهي كثيرة منهـــا
- طبقات الحنابلة عشرون مجلدا
- نظم اصول ابن الحاجب في النحو
- صفوة الخلاصة في النحو
- شفاء القلوب في مناقب بني ايوب ـ مخطوط ـ
- منظومة في الجبر والمقابلة
- منظومة في المساحة
- شرح الفية ابن مالك
- ارجوزة في قضاة مصر ·

المراجع :
- نظم العقيان ٣١
- الضوء اللامع ١/٢٠٥
- مجلة المجمع العلمي العراقـــي ٢/١٠٦
- اعلام الزركلي ١/٨٥
- شذرات الذهب ٨/٣٢١

*

٨٧ـ احمد بن احمد الطيبي الكبير · الشيخ العالم العامل

قرا القرآن على والده وحاز به مـــن الفضل طريق المجد وقرأ عليه بالقراءات المختلفة وتفقه به حتى تمرن به وعرفه ثم شرع يقرأ على الشمس الكفر سوسي والشيخ تقي الدين القاري وعلى الشيخ تقي الدين البلاطنسي وعلى بقية مشايخ زمانه حتى تفرد بين خلانه ·

تولى امامة جامع الاموي دهرا طويلا وخطب به عمرا ليس قليلا وصنـــف الخطب الفصيحة وحبر النصائح المليحة ونقلها عنه الخطباء وتولى تدريس المدرسة الصغرى وتدريس الفقه بالجامع الاموي وكان مع ذلك يكتب اوقاف الامراء بني منجل في دمشق الشام ويدرك بهـــذه الكتابة الرزق التام وكان يدرس بالجامع المنجكي في محلة مسجد القصاب ويعلم هناك جميع الطلاب ·

قرأ عليه فضلاء دهره ومنهم الشيخ اسماعيل مفتي الشام ومفتي الشافعيـــة المشهور بالنابلسي وممن قرا عليه العماد بن العماد ·

ويقول ابن العماد : قرات عليه وانا ولد صغير فنظر الي نظر الشفقة وقال لابي احرص على ولدك هذا فانه سيصير من اهل العلم فقبل والدي يده ثم انه سأل والدي عن بلدته ، فقال له والدي ـ انا من قرية بورين وهي ملاصقة لارض مدينة نابلس فقال الشيخ المذكور لابي : انت حينئذ من بلادنا فسأله والدي انتم من أي قرية .فقال : نحن من الفندقومية، وتعارفا وامرني بملازمته فشرعت بالقراءة عليه من اول القرآن العظيم الى اخر سورة النساء تجويدا لابي عمر وشرعت مـــع ذلك في قراءة المنهاج الى باب صلاة المسافر

والشيخ الطيبي هذا علم الناس فـــي زمنه تجويد القرآن والقراءات العشـــر فكان في زمنه يقال له الحسن البصري · حضر مرة ختم التفسير المنظوم الذي نظمه شيخ الاسلام البدر الغزي العامري وكان البدر المذكور قد عقد له المجلس واداه مزار رأس يحيى بن زكريا عليهما الصلاة والسلام · وحضر علماء البلده وقاضيها ومفتيها فكان من جملة ما دار انه قال البدر المذكور : انا رددت عـــلى صاحب القاموس في سبعة مواضع منه وذكر منها انه جعل الغزل بالغاء المعجم والجزل بالجيم في علم العروض بمعنى واحد والحال ان كل منهما بمعنى مستقل غير معنى الاخر ·

وفي اليوم الثاني ارسل اليه الشيخ احمد الطيبي المذكور صاحب الترجمـــه ورقه ينتصر فيها لصاحب القامـــوس ويقو ل له فيها : ان الدماميني قد نص على ذلك ولم يتفرد به صاحب القاموس·

فارسل البدر الغزي ابياتا الى الشيخ الطيبي يقول فيها :

امولى شهاب الدين يا فاضل العصر
ويا من رقي فوق السمكين والفسر
زعمت بان الجزل والغزل واحد
كما قاله القاموس ذو المجد والفخر
وملت الدماميني قال بقوله
وحققه بالنقل عن فتية غــر

وان الدماميني تلميذ ربه
واحسان ظن بالشيوخ من البر
وما بالتساوي نرتضي ولعلنا
نرد على القاموس ردا بلا حصر

وكان الشيخ الطيبي ينظم العلوم· نظمـ ـ مناسك الحج ـ رجزا وصنف في ـ اشكال المنطق الاربعة ـ تاليفا خاصا وجعل لكل شكل جداول للاشكال المنتجة والاشكال الفصيحة وهو تاليف حســن وصنف ـ المفيد في علم التجويد ـوشرحه الشيخ احمد بن المرزنات شرحا حسنا وللشيخ الطيبي : ـ ديوان خطب ـ في غاية الحسن وكان يعظ بدمشق ·

قال صاحب شذرات الذهب : لقـــد ادركته وهو شيخ كبير قد حناه الزمان وهو ينشد قول القائل :

وعهدي بالشباب وغصن قوي
حكى الف ابن مقلة في الكتاب
فصرت اليوم منحنيا كانـــي
افتش في التراب على شبابي

وله من النظم قوله :

ان كنت تبغى كل المنى
وراحة القلب مع الانس
فكن مع الحق بلا خالقه
وكن مع الخلق بلا نفس

وكان يكتب الخط الحسن ·

توفي في سنة احدى وثمانين وتسعمائة الموافق لسنة ١٥٧٣ م ·

المراجع :
شذرات الذهب وفيات ٩٨١ هـ

*

٨٨ـ الطيبي الصغير :

احمد بن احمد بن احمد ، ولد شيخ الاسلام احمد بن احمد بن احمد قـــال البوريني : ·قرات على الاوسط وهـــو الكبير وعلى هذا وهو الصغير والاول هو الاكبر لم ادركه غير ان قراءتي على الكبير قليلة واكثر ما قرات على هذا الصغير ـ

مات ابوه فصار بعده مدرسا بالعادلية الصغرى وبقية مشيخة الاقراء بالجامع الاموي وتولى امامة الجامع الاموي وكان افقه من ابيه · افتى بدمشق نحو عشر اعوام وكان فقيها محدثا مفسرا مقرئـــا عروضيا حاسبا فرضيا ·

قرا هذه العلوم على ابيه الا الفقـــه فانه قراه على النور النسفي المصري ولازمه حتى اجازه بالفتوى والتدريس واجازه بالفتوى ايضا شيخ الاسلام البدر الغزى وكان يباشر الدرس تحت القبة بالجامع الاموي كل يوم بعد الظهر الى قريـــب العصر ·

يقول البوريني : ـ كنت قد قرات



عرفان ابو حمد

عليه الارشاد للمولى العلامة اسماعيل بن المقرى وكان يهتم بمطالعته الى الغايـــة الازمته ستين عديدة ليلا ونهارا واحبني وجذبني اليه وكان يصحبني في نزهته وعند الذهب الى بعض قرى دمشق للتنزه وكنت ابيت عنده في بيته الكائن فـــي محلة القيمرية وكان ينظم الشعر كثيرا ـ

وكان يكتب الى البوريني الشعر الكثير وكان البوريني يجيبه عنه ·

قال له مرة : لا تتغد فان عندي سمكا مقليا وسارسل لك منه فذهب الى البيت فلم ير من السمك شيئا وكان يظن اكثر من ذلك فارسل اليه الموجود وكتب له هذه الابيات :

اقسمت بالذي السموات سمك
لم الق في المنزل غير ذا الســك
لكن في الشتر الاخير من رجب
سير للمعدن كي ترى العجب
وربنا يرزقنـــا من كرمه
فانه عودنا بنعمـــــه
وما يصاد السمك الطري
الا اذا ما ساقه الولي
ونحن من نرتجي الا لطاقا
ونطلب الاسعاد والاسعافا
لا زلت بحرا قاذفا بالدر
عذبا غيرا دافعا للضر
ما غردت فوق الغصون ورق
ولاح من ارض الحبيب برق

وكان قد وعد بشيء فما تيسر لـــه انجازه فكتب الى البوريني معتذرا عن عدم الاتمام واجاد في النظام ·

يا سيدي لست والرحمن انساكا
فان في خاطري الولهان شواكا
ولم اكن تاركا ما قد وعدت به
فكيف وهو سبيل لى للقياكا
تاسمح مدينك من خل الوذ به
ولا تكن حاقدا حاشاكا حاشاكا[1]

المراجع : ١ـ انظر هذه القصيدة التي بعث بها الى البوريني عندما كان في زيارة لقرية متين في تراجم الاعيان ·

اغـــلاط شائعـــة

الخطأ	الصواب
قدسية القضاء	قداسة القضاء
أمر مهول	أمر هائل
هب أنك فعلت	هبك فعلت
تفرقت الاراء	افترقت الاراء
قابلته صدفة	قابلته مصادفة
اعتذر عن الحضور	اعتذر عن عدم الحضور
وهبتك مالي	وهبت لك مالي
تحرى عن الامر	تحرى الامر
كاد أن يفعل كذا	كاد يفعل كذا

ســـت واربعـــون

شـــعر : مـــؤيـــد ابراهيـــم

ست واربعون
عمر من السنين
تمر يا (حيفا) وحبي حبله متين
واسمي عليه الريب لا يرين
فقد خدمت الناس اجمعين
وانت لي . وشرف المواطن الامين
وضعته لي باليد اليمين
تاجا على الجبين

● ● ●

ست واربعون
دنيا من السنين
تضج بالضوضاء والشجون
احسها منقوشة في خاطري الحزين
تالله كم طرت على الغصون
وكم على شاطئيك كم رددت من انين
وكم على تربك سال عرقي السخين
وكم من الاثلام في السهول والحزون
حرثت . واصطنعت من جلائل الشؤون
ولم اجد سواك من معين ·
من اجل عينيك اقتحمت الموت والحصون
وعدت من معركتي الطحون
مكللا بالظفر المبين
وكل من نصبتهم ينهون يأمرون
رأيتهم يأتون يذهبون
ويتركوني صامدا وحدي ويختفون
وموطئي من بعدهم مكين
وانت (حيفا) حصني الحصين
ووطني ، ديني ، واى دين
به . به ادين

● ● ●

ست واربعون
مرت كما تزدحم المئون
من اعنف السنين
خلالها أبيت ان اكون
عبدا لبعض الناس استكين
الحر لا يرضى بان يهون
وتلتقي عيناه بالعيون
بكبرياء تشبه الجنون
وكلما هوت الى اسفل سافلين
عن ظهره صخرته ينهض ، لا يلين ،
يرفعها للسفح باليدين والجبين

● ● ●

يا بلدي الامين
يا درة في جبهة القرون
ان لم يصنك الآخرون
فانا اصون
هواك ، شأن اللؤلؤ الثمين .
ويتحدى حبي المنون

● ● ●

الاسد الطعين
يقبع في العرين
ويكظم الحنين
الى زمان بالوفا قمين
يشكوك وهو المطلق السجين :
«يا امي الحنون
هذا ابنك الامين
ما كان يوما لك بالخؤون
يا من تحلين الدجى كالبدر في الدجون
من قمة (الكرمل) كالجوزاء تلمعين
اراك احيانا تقهقهين
تلهين تعبثين
على اصطخاب الريح والامواج ترقصين
على صراخ الجاز بالرنات تبعثين
وفي دجى الحانات حتى الصبح تسهرين
بفتية مسترسلي الشعور والذقون
اراك عن ساقيك تكشفين
خلخالك المزغرد الرنين
وارتمي انا هنا . بسرى الدفين
وادمعي تجف في الجفون»

● ● ●

ست واربعون
لكل عام قبلة ··· ست واربعون
من قبلاتي ··· مثلها لم يولك البنون
اطبعها يا امي الحنون
على يديك وعلى الجبين
نقية انقى من العيون
اذكى شذا من طوق ياسمين ·
كانني نحت (بجمليون)
من مرمر ليس له قرين
اخرجتها من عالم الظنون
لعالم اليقين
فكنت انت يا ابنة الفنون
مدينتي ومرفئي وامنع الحصون
فلأجث اذ تغمرني دنيا من الفتون
واشكر السماء في صمت وفي سكون
لسحرك المبـــين

حيفا ١٤ تموز ١٩٧٦

الشاعر مؤيد ابراهيم خدم مدينة حيفا ستا واربعـــين سنة . منح لقب مواطن شرف من بلدية حيفا ، ومن هنا وتتويجا لخدمته هذه جاء عنوان القصيدة وموضوعها :

أغنيـة منتصـف الليـــل

شعر : نـــاجي ظاهـــر

⊙ اني احببتك يا عمري فتعالي في منتصف الليل
يطيب لقانا ··
وهوانا يصبح نورا/في الظلمة ··
تصبح فينا الاشياء/لنا ، ··
قطعا محسوسه ··
·· الورق الاخضر يصبح لون الليلك
لون الحزن ··
ولون الشفق المقبل/في اخر ليل
أول فجر .
ميتة/تاتين ، اذا سقطت افراحي ··
من شجر الاعراف[1]/الى بهو الموتى ··
ميتة تاتين ، اذا اخلفت مواعيدي ··

(١) أنظر سورة الاعراف ، القرآن ·

أثر المواطنين اليهود في المجتمع العراقي الحديث

بقلم : صالح طويق

ومن طريف ما اتذكر ···

والنقطة الاخيرة التي يجب ان نسجلها للحاصد بتقدير هي انها عندما كانت تقرر صلاح او عدم صلاح القصة الموضوعة او المترجمة للنشر ، كانت تدقق بعناية بالغة مضمون القصة الذي تعتبره هو الاساس في كل شيء ، الاساس الذي تستند اليه في تقرير نشر او عدم نشر القصة . ولا يهمها بعد ذلك ان يكون القاص كاتبا عريقا في الكتابة او مستجدا في اول الطريق · والطريف في هذا الصدد ان الحاصد كانت قد نشرت لي في احدى سنواتها الاولى قصة من الادب التركي الحديث كنت قد ترجمتها لها عن الفرنسية ، وكنت آنذاك لا ازال طالبا فـــي الصف المنتهي من مدرسة الاليانس · واذا بمجلة سورية شهيرة (مجلة الحديث الشهرية للاديب الكبير الكيالي) تقتبس تلك القصة عن الحاصد وتطلق على مترجمها لقب (الاستاذ الاديب)، ولم يكن ليعنيها ان تعلم او لا تعلم ان مترجم القصة طالب او غير طالب ، وانما كان يعنيها فقط انها تقتبس للنشر قصـــة مترجمة ترجمة فنية صحيحة ذات مضمون اصيل واسلوب شيق · وكتحصيل حاصل انه لا بد ان يكون مترجمها الذي هو احد كتاب الحاصد «استاذا» و «اديبا» يشار اليه بالبنان ! وتلك البادرة كانت وستظل في نظري اغلى واثمن شـــهادة تعطيها مجلة ادبية سورية كبرى لمجلة الحاصد وخطتها المثلى في النشر ·

ذو الصناعتين الدكتور نور الله

وقد ساهم المرحوم الدكتور نور الله (١٨٨٥ ـ ١٩٥٢) ـ ذو الصناعتين الطب والكتابـــة ـ بقسط لا بأس به في الكتابة الى الحاصد في مواضيع صحيـــة وبحوث مختلفة ، كان بعضهـــا أقرب الى الطرائف والنوادر منه الى البحوث العلمية · وكـــانت مقالاته مركزة ومختصرة ، وكان البعض الاخر منها يشتمـــل على حكم وأمثال وملاحظـــات اجتماعية قيمة · وبذلك أثبت المرحوم الدكتور نور الله انه لم يكن طبيبا بارعا فحسب ، بل كان كاتبا اجتماعيا ايضا ·

الدكتور نور الله

وكان المرحوم الدكتور نور الله من اوائل الاطباء اليهود في العراق . فقد مارس الطب منذ بداية الحرب العالميـــة الاولى (١٩١٤) جنبا الى جنب مع المرحوم الدكتور مرزا يعقوب ، ثم مع المرحوم الدكتور داود معلم نسيم · وكان شديد العطف على الفقراء يعالجهم مجانا ويمكنهم من شراء الدواء على حسابـــه الخاص . كما كان من وجوه المجتمع العراقي وقد انتخب عضوا لاحدى دورات المجلس الجسماني · أما فيما يخص نشاطه الادبي فقد سبق له ان كتب لمجلة (يشورون) ثم لمجلة (المصبـــاح ـ هامينورا) ـ وسنأتي الى ذكر هاتين المجلتين في ملحق هـــذا البحث ـ ثم لمجلة (الحاصد) · كما الف بمعاونة المرحوم عزرا حداد كتابا ادبيا واجتماعيا فيما يشتمل على فكاهات ونوادر وحكم ، بيع في حينه بنطاق واسع في جميع انحاء العـــراق ، واشتهر لدى الناس باسم (نوادر وفكاهات الدكتور نور الله) · وقد تبرع رحمه الله بريعه للطائفة الاسرائيلية في بغداد لغرض مساعدة فقرائها ·

وقد توفي في بغداد عن عمر يناهز الـ ٦٧ عاما ، وكان منهك القوى في سني حياته الاخيرة · ومن أنجاله في اسرائيل الان كل من الطبيبين البارعين الدكتور موسى نور الله والدكتور منصور نور الله ، وكلاهما يعمل في مستوصفات صندوق المرضى (كوبات حوليم) · أمد الله في عمريهما ووفقهما لخدمة الانسانية ·

كاتب هذا البحث :

وفي ميدان الدراسات والبحوث الادبية ايضا . ساهمت انـــا بكتابة جملة بحوث أدبية عن كبار الادباء والشعراء الفرنسيين وكذلك في ترجمة قصائد وقصص من روائع الادب الفرنسي والتركي الحديث . بالاضافة الى القصص الموضوعة والمقطوعات واليوميات والرسائل الادبية وغيرها ، مما كنت أمد به الحاصد في جميع سنوات حياتها الى اخر عدد من أعدادها ·

ـ يتبـــع ـ



اخـر ما شاهدناه على الشاشـة الصغيرة للمطرب بشارة عواد كان موشحا من كلمات والحان الاستـاذ زكي سرور غناه على مقام البيـات يقول مطلعه :

يـا مائس القـد
بالله دع صـدى
دمعي عـلى خـدى
قد سـال كالانهار

الموشحات التى غناها منها ما كان من كلمات والحان الاستاذ زكـي ومنها ما هو من الموشحات الاندلسية.

ونسال الصديـق — ابا الياس — عن الوشح التالي الذى ينوى تقديمه بعد ان استمعنا اليه في عدد مـن الموشحات عـلى شاشة التليفزيون ·

— برنامج الموشحات توقف مع الاسف عن التسجيلات الحية التى لاشك انها افضل بكثير من الدوبلاج الذى يعطي صورة غير حقيقية للموشحات التى اعتدنا ان تشاهدها مليئة بالحيويـة والصدق · اما بالنسبة للموشـح الجديد الذى استعد لتقديمه فـي الاذاعة فهو من كلمات والحان شيخ الموشحات زكي سرور . تقول كلماته:

كفى كفى اني بشـر
احببتك منـذ الصغر
ما زال حتى في الكبر
والقلب منـك كالحجر
ما حيلتي انت قمـر
وفي ضياك يحلو السهر
وحبنـا كـان قـدر
: وهكـذا ربـي امـر

وهناك اغنية جديدة استعد لتقديمها في استوديو الاذاعة وهي مـن كلمات والحان الاستاذ زكي مطلعها :

يـا اهل الهوى فين الـدوا
للي انكوى وحبيبه غاب عنه

ارى انك في الاونة الاخيرة لا تغني الا من الحان الاستاذ زكي سرور

— نعم ·· انني اشعر بفخر واعتزاز لهذا التعاون . فهو موسيقي وموسوعة ضخمة من الالحان الشرقية الاصيلـة وانا ارى بدعوة الاستاذ زكي كـي اغني من موشحاته واغانيه شهـادة اعتز بها واقدرها ولا يمكنني الا ان البي سعيدا فخورا . فالموشحات بشكل خاص تكاد تكون معدومة لدى ملحنينا المحليين ·

وماذا عن اغان لغير الاستاذ زكي ؟

— توجد ايضا اغنيتين للاستاذ الشاعر حنا ابو حنا مطلع الاولى :

حتى ولا مرحبه
. الشمس بتصبح وبتمسي
يا اختها كيف تقدرى تنسى
لفتت عنق بتصبح
ما بتقدري تمسي

والاغنية الثانية :

عودي لعشك عودي
يـا طـير الحـب
من احلامي وورودي
فرشـت الـدرب
ع فيـة حبي عودي
ع نبـع القلـب

كلتاهما من الحان الاستاذ مشبل ديرملكنيان · وواضع اغنية — ع دروب الفل — وهـو موسيقى دارس متكمن ·

ما هي اخر اغان لحنتها ؟

— اغنية للزجال سعود الاسدى مطلعها:

طلوا عالعين تيملوا
طلـوا الغـزلان

ولمنهن قلـبوا خلوا
قلبـي حـيران

واغنيتين للشاعر فوزي عبد الله ، الاولى «درب الهوى»

درب الهوى عمر طوله
يبقى الدهر ما اجمله
صرلي عمر عم بساله
بعده هوانا باولـه

والثانية :

رشو الدروب ورود
وغنوا الحلو الحـى
ياما بنينـا وعود
مثل الحفر في المي

وسالنا المطرب بشارة عواد ماذا كان راضيا عما وصلت اليه الاغنية المحلية ·

بشكل عام انا راض عن مستوى الاغنية المحلية وبرايي ان قسما منها يضاهى بمستواه الاغنيات التى نسمعها من الاقطار العربية لكنها لم تدخل بعد الى كل مكان كما نتمنى . وذلك لان الاذاعة والتلفزيون لا يعملان ما به الكفاية لتحقيق هذا الهدف · فالاغاني المحلية لا تذاع بالقدر الكافي . كما ان عددا كبيرا من برامج الاذاعة والتلفزيون تحمل لافتة — ممنوع الدخول — للاغاني المحلية كبرنامج — مسابقة الاغاني الشرقية — و — مطرب السهرة — وغيرهما · فبرنامج — مسابقة الاغاني الشرقية — مثلا يتنكر لمطربينا ويتبنى هواة لبنان ·· ويخيل لى احيانا عندما استمع الى هذا البرنامج باني استمع الى اذاعة لبنان ·· فلماذا ؟ هل اغانينا غريبة

اغنيتان لرمضان المبارك واغنية انوار المسيح من كلمات الشاعر خليل حسني والحان الاستاذ صدقي شكرى سجلتهم قبل اكثر من خمس سنوات · اغاني رمضان لم تذع مطلقا في السنوات الاخيرة واغنية انوار المسيح تذاع نصف مرة كل عام اى انه يذاع منها القسم الاول فقط لضيق الوقت ·

انى اتساءل لماذا لا تذاع هذه الاغاني وتظل على رفوف المكتبة الموسيقية ·

ما رأى مطربنا بمستوى الهواة ، وهل من كلمة توجهها لهم

— ان الهواة هم نجوم الغد وبما انه لا بد ان تكون عندنا نجوم ساطعة في الغد طبيعى ان تكون لدينا نخبة ممتازة من الهواة وهى بالفعل موجودة ·

للهواة الذين لم يسلط عليهم الضوء بعد ويرون في نفسهم الكفاءة بامكانهم الاتصال بالفنان زوزو موسى عن طريق الاذاعة لفحص امكانية اشتراكهم في برنامج الهواة الجديد — نجوم الغد — التلفزيونى الذى على ما اعتقد يحل محل برنامج — براعم — وبرنامج مسرح الهواة الاذاعى الذى يحرر في الناصرة

يصعب على ان اذكر اسم الفنان زوزو موسى دون ان اشيد بدوره الحاسم في النهوض في الاغنية المحلية · لولاه ما وصلت الاغنية المحلية الى ما هى عليه اليوم · كما انه المحرك الاساسى لجميع النشاطات والبرامج التى تقام للاخذ بيد الهواة ·

نصيحتى لكل هاو ان يتزود بالدراسة الموسيقية الى جانب الموهبة فدراسة

المطـرب النصـراوى بشـاره عـواد فى :

اغنيـات وموشحـات جديـدة

الموسيقى هى العامود الاساسى الذى يقف عليه المطرب · وهى التى ترشده وتدعمه في ادائه وتجعله مطربا متمكنا اما الموهبة وحدها فهى غير كافية ·

انـي اوافق هواتنا على ان وسطنا العربي يفتقر الى المعاهد الموسيقية العالية فمثلا مدينة الناصرة التى هى اكبر مدينة عربية في اسرائيل لا يوجد فيها اى معهد موسيقى عال · نامل ان يتخذ المسؤولون الخطوات اللازمة لملء هذا الفراغ ·

وعن برامج الاذاعة والتلفزيون حدثنا المطرب بشارة عواد :

— كما ذكرت سابقا . يوجـد في الاذاعة عدد من البرامج التى نادر جدا ما تشغلها اغانينا المحلية · امل ان ينتبه المسئولون لهذا ويعيدوا النظر في سياستهم تجاه الاغنية المحلية ·

برنامج — الاغاني العبرية — هو برنامج جيد يخدم هدف مشترك للشعبيين الشقيقين العربى واليهودى وان كنت لا اوافق معد البرنامج احيانا في اختيار الاغانى · نامل ان يتخذ القسم العبرى في دار الاذاعة خطوة مماثلة . مع الاخذ بعين الاعتبار الامكانيات الواسعة المتاحة امامه . حيث ان له عدة محطات بث

برنامج من ليالينا جميل من حيث الفكرة الا انه لا يتمتع احيانا بالمستوى الفني المطلوب وهذا البرنامج ايضا لا يستقبل الاغاني المحلية · فهل محرم على مطربينا ان يغنوا اغانيهم الخاصة في — ليالينا — ؟

ان وضع الحواجز بين اغانينا واغاني الدول العربية هو الذى يعيق تقدمها



ونشرها . لذلك علينا تحطيم هذه الحواجز اذا اردنا لفننا التقدم والانتشار والشيء الذى يؤسفني هو ان ارى مطربينا الذين اجتازوا مرحلة التقليد وبدأوا في بناء شخصياتهم الفنيـة المستقلة . وذلك بتسجيل اغان خاصة لهم في الاذاعة ، قد انحرفوا عن الطريق وعادوا الى التقليد ·· كنت افضل ان ارى جميع مطربينا يغنون اغانيهم الخاصة فقط في جميع البرامج والمناسبات كي تتاح للجمهور فرصة سماعهـا ومشاهدتها اكثر من مرة وهذا يساعد على نشرها واستهلاكها وبالتالى يؤدى الى غزارة الانتاج ·

التناسق بين الاذاعة والتلفزيون امر ضرورى جدا خاصة بما يتعلـق بالاغاني المحلية · الافضل هو ان يرى المشاهدون على شاشة التلفزيون اغان سمعوها عدة مرات في الاذاعة · لذلك فاني لا اوافق على الطريقة التى يعد بها برنامج من اغانينا · فقسم كبير من الاغاني التى نشاهدها في هـذا البرنامج ليست من اغاني الاذاعة وتسمعها لاول مرة بل لمرة واحدة ، فما الفائدة من هذا . كذلك فان مستوى الاغاني التى نشاهدها في هذا البرنامج تكون احيانا دون مستوى اغنية الاذاعة وهذا ما قد يسيء للاغنية المحلية ·

لذلك ارى انه من الضرورى ان يكون مراقب فنى لبرامج التلفزيون الموسيقية ليفحص صلاحية البرامج للبث من حيث مستواها الفنى ·

من هذه الناحية فان برنامج — فن وموسيقى — هو افضل البرامج اذ ان مستواه الموسيقى هو اعلى المستويات المشتركون في هذا البرنامج في اغلب الاحيان هم مطربوا الاذاعة ترافقهم فرقة الدار بقيادة الفنان زوزو موسى كنت افضل ان يكون هذا البرنامج عربيا خالصا وليس مناصفة بين الاغانى والرقصات العربية والغربية ·

شاهدت في الاسبوع الماضى برنامج جديد — اخترنا لك — من اعداد الانسة فورتونه اشير ويتالف من فقرات فنية مختلفة كالاغاني والرقصات · لم يقع الاختيار في البرنامج الاول على اية اغنية محلية ، امل ان يكون هذا صدفة والا تنسى الانسة فورتونة اشير معدة البرنامج . اغانينا المحلية ·

في الاونة الاخيرة بعد تسلم الاستاذ ابو فريد منصب مدير قسم الموسيقى في الاذاعة استمعنا الى عدة برامـج جديدة مباركة · فبرنامج — ايام زمان — الذى يعده ويقدمه الاستاذ ابو فريد وبه يلقي استاذنا الكبير زكى سرور الضوء على كبار المطربين من — ايام زمان — ونستمع به الى فقرات مـن الاغاني القديمة هو برنامج شيق ومفيد يغني الاذاعة ومكتبتها بمعلومات قيمة عن مطربى تلك الفترة من فنان اصيل عايش قسما من هؤلاء المطربين ·

ومهما نسيت فلن انسى ان اشيد بالبرنامج الجديد — مسابقة الاغاني المحلية — الذى يعده الاستاذ عادل منصور ، اذ انه يقرب اغانينا الى اذان المستمعين وحافز للملحنين والمؤل[...] والمطربين لتحسين انتاجهم ·

. كذلك بالنسبة للبرنامج ال[...] سنستمع اليه عما قريب — مقابلة [...] فنان — من اعداد الاستاذ عادل [...] ايضا . وهو برنامج يلقى الضو[...] فنانينا المحليين وعلى انتاجهم .

من كل قلبى اشكر واهن[...] ومقدم البرنامجين الاخ عادل [...] واتمنى له ولبرامجه كل النجاح

ان في هذه البرامج خطوة [...] مباركة لدعم فننا نامل ان تليها خ[...] عديدة على هذا الطريق ·

هذا ما ادلى به صديقنا المطرب[...] عواد ولا شك ان ما جاء في حدي[...] مفيدا وايجابيا . الا انه لا بد [...] ان اذكر كما جاء في احد المقالات [...] للعازف يوسف خشيبون ان برنا[...] ليالينا ومن اغانينا المحلية يشرف[...] فنانون من بلدنا لا غبار عليهم من[...] نظر الثقافة الفنية والتجربة ا[...]

واعتقد ان هذا لا يخالفنى فيه ال[...] بشارة عواد الذى نحب ان نت[...] في هذين البرنامجين بعد غيابه ال[...] عنهما ·

الى الهستـــدروت

افتحـى لهـواة البعينـة دورة للموسيقى

ما زال هواة الغناء والعزف في قرية البعينة يتطلعون بنفاذ صبر الى ان يكون عندهم ما يسمى بدورة لتعليم العزف والغناء . لتعليم الموسيقـى النظرية والعملية ·

جميل محمود موسى عازف عـود ومطرب في القرية مهتم جدا بهذا الامر فقد نشر رايه الذى يعبر عن اراء الشباب المتعطش للفن ، في هذه الزاوية وطالب المسؤولين في الهستدروت ان ينشط فرعه في القرية بفتح دورة للموسيقى ، وهو يقول :

— الى متى يظل الفرع هنا مقتصرا على الاجتماعات العامة التى لا تهـم الشباب في كثير او قليل · ولماذا يكون فرع الهستدروت في البعينة اسما على مـسمى · ثم فان اندية كثيرة في القرى العربية نشطة الى حد بعيد هناك بيوت للشبيبة فيها مختلف النشاطـات الرياضية والفنية والاجتماعية · ونحن هنا لا نجد مجالا للتنفيس والتعبير عن ذاتنا وعن انفسنا الا في الجلوس في البيوت ومتابعة برامج التلفزيون ·

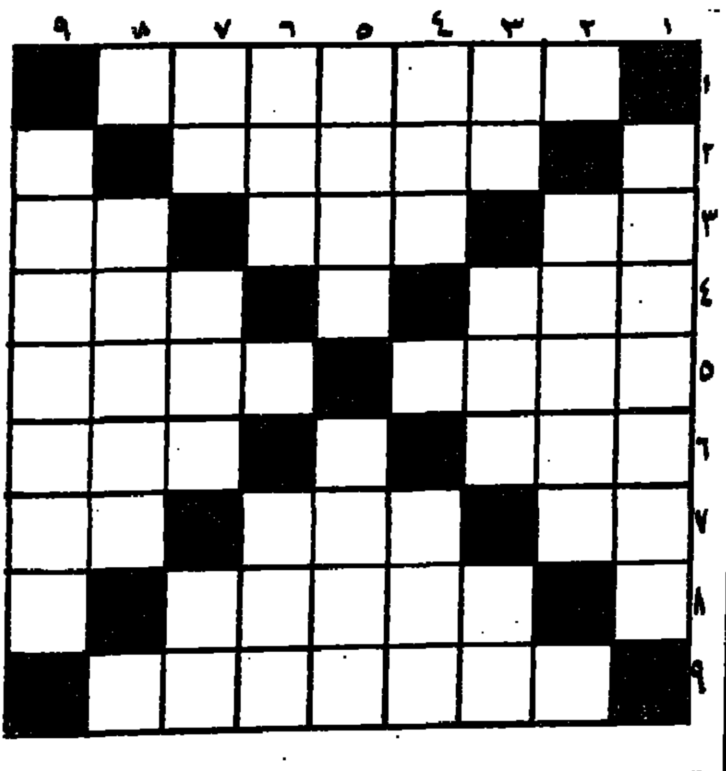
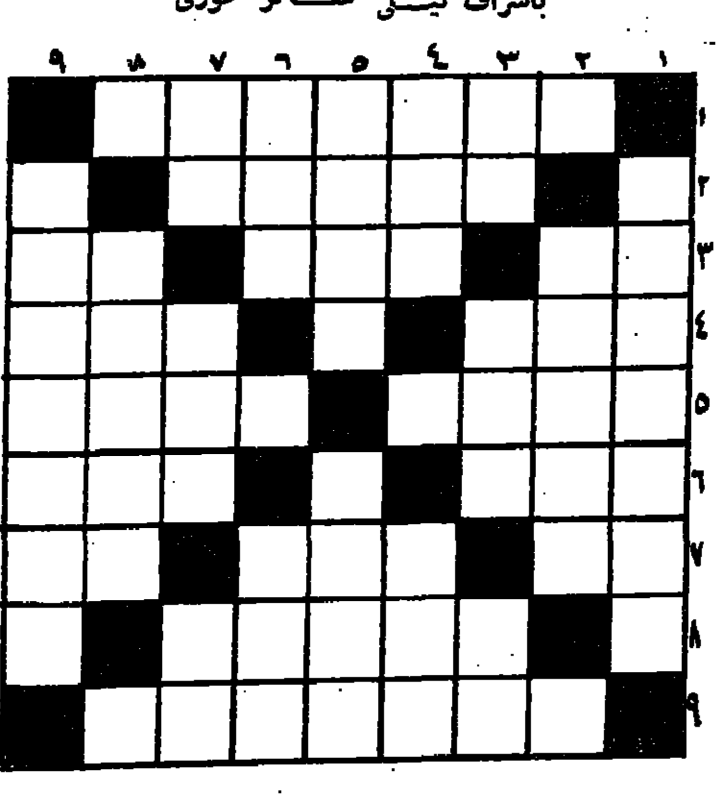
ويتابع جميل حديثه :

— لقد ناشدنا الهستدروت مرارا وتكرارا فلماذا لا تحاول ان تجيب او ان تفسر امتناعها عن تلبية طلبنا المتواضع ·· وكم يكلف هذا المشروع المتواضع البسيط من ميزانيـة الهستدروت الضخمة ·· وكل ما في الامر اننا بحاجة الى معلم للموسيقى فالمكان موجود ومقفل والعناصر الفنية والخامات الجيدة متوفرة ولكنها لا تجد من يرعاها ·

وتابع جميل حديثه :

— لقد خطر ببالي ان اقوم ب[...] شخصية وقد قمت بالفعل بتنظي[...] من الشباب الذين حضروا ال[...] واتفقنا على التعاون وعلى الم[...] حمل سكرتير الهستدروت [...] الى المسئولين في الهست[...] الدعم · وحتى الان لم [...] جواب ·

كذلك ارسلنا رسالة ال[...] محمود عباسى وحتى الان لم [...] ردا على طلبنا فتح بيت للشبي[...] املنا كبير في ان يؤخذ هذا [...] بعين الاعتبار والاهتمام وان [...] بيده الامر والنهى ، ان يلبي [...] اقرب وقت ممكن ·

الكلمات المتقاطعة

اعداد : سعيد شفيق علي — المكر
باشراف ليـلى شـاكر خورى

الكلمات الافقية :

١— عاصمة عربية
٢— عاصمة عربية
٣— حارة — عقيدة — من الازهار
٤— نصف اليوم — شره
٥— اشتهر بالصبر — وجعا
٦— لقطة هجاء — رجل بالانجليزية
٧— غير ناضج — ناعم — عكسهـا عملة اليابان ·
٨— وحى
٩— احدى القارات

الكلمات العمودية :

١— امانينا
٢— احرف متشابهة
٣— عقل — عتاب — للمتانق
٤— رباط — رمل مبعثرة
٥— عبير — دبى
٦— هنا بالعامية — رجل
٧— ثلثا رتل — تجمع — اديبـة لبنانية·
٨— الاسم الفنى للكوميدى محمود مبـوط ·
٩— دولة اوروبية ·

اصحاب الحلول الصحيحة

فيما يلى اصحاب الحلول الصحيحة:

من الناصرة : راوية ابو عرب . ردينة ابو عرب ، وليد عباس ضاهر بشار عباس ضاهر · رولا رمضان . غادة خورى · انعام خورى . زهـرة عيساوى · نجاة راضى مراد · نهـلا مطر · عرين كريم برانسى · ناديـا محمود عجاوى · ايمان نبيل خورى. ليلى اسعد جبران · سناء معين خليل. سونيا سليم بشارات ، شريفة عطا . مازن عطا · نوال دباح ، جوليا ميشيل كرام ·

من ام الفحم : اياد راشد ابوشقرة محمد محمود تلس · علاء الدين يوسف رسلان خالد اسعد · محمد يوسف رشدى · سناء محمد الحاج يوسف . عدنان محمد الحاج يوسف . نزيـه يوسف محاميد . نجية احمد ابـو حشيش · فتحى زكي جبارين ·خالدية محمد مصطفى · محمد مصطفى حسونه ليلى مصطفى محاجنة . سوسن يوسف مصطفى · ابراهيم حسن تلس ·فريال مصطفى يوسف . نهلا مصطفى الحاج يوسف · نسيم محمد تلس ، عبد اللطيف الحاج يوسف · حسن مصطفى يوسف · على محمد الحاج يوسف . شادى محمد فريد محاجنة ، فردوس قرمان محاجنة . حسين احمد حسن ·

من القدس : عبير عدنان سعدى . بشارة الياس خورى · بيتر الياس خورى · سناء سهيل خورى . فايز عبد اللطيف . جمال محمد عكه ،نوال توفيق شقير ·ميسرة الخاروف . ناصر الشريف . فاتنة السلايمة . اسعـد السلايمة . جمانة بركات . ليـلى الاسمر ·

من حيفا : نائلة طوقان · الياس شامى · فوزى عيساوى . نهاد حجار. سامية نخلة · ايمان قرمان الهـلم نحاس · سهير نحاس . نجاة عصفور رنا خورى · سهام خورى . ربـاب عطالله . منذر كرم ·

من يافا : يوسف عصفور ، سلوى مغربى ، صالح مشهراوى . عليـا. ابو سرارى ·

من عكا : فيتا الحاج · فيران ، منور فيران ، فكرية [...]

من شفاعمرو : نزيه سعيد [...] سمير ميلاد يحوت ، طالب [...] اكرام تلحمى ، جانيت كركبي [...] عوكل ·

من دالية الكرمل : علاء فوا[...] بسام نجيب حلبى . يوسف [...] عواد ، مهنا نور الدين حلبى

من ابو سنان : غانم نايف [...] عبد الله سلمان صعب ، [...] عفيف عزام ·

من عسفيا : رضوان [...] الياس فخرى حلون ، فر[...] حمدان ·

من غزة : اسعد خليل [...] عدنان حسين ماضى ، ميرفت [...] ماضى ·

من نابلس : مشعور رضوا[...] نظام احمد ·

من طمرة : مها عادل ذياب [...] نايف حماده

من جولس : شريف كرا[...] ندى جبر درويش ·

من البقيعة : كميليا نجم [...]

من الجديدة : غسان ولي[...]

من كفر قرع : بدر زيد[...]

من الفريديس : عبد ال[...] عبادات ·

من المغار : رغدة عباس [...]

من المكر : محمد ابراهيم [...]

من يركا : علي ريان ·

من اللد : صباح سليم ال[...]

من البيرة : سناء سن[...]

من الطيبة الزعبية : نو[...] المجيد زعبى ·

بعد اجراء القرعة بين [...] الحلول الصحيحة فاز بالقرعة [...]

١— شادى محمد فريد [...] ام الفحم ·

٢— عبير عدنان سعدى [...] ١٩٩٧٥ القدس

٣— مشعور رضوان النقلى [...] ٢٥٢ نابلس

تهانينا للفائزين ونتمنى [...] لجميع الاصدقاء المشتركين [...]

مضاعفات تعترض التسوية اللبنانية

ـل اسبوعين انتعشــت الآمال الى درجة كبيرة عندما علن الاتفـــاق الســـورى ـ
طيني • وعلى الرغم من عدم بلورة كافة المواضيــع المختلف عليها ، فقد كان من
ع ايجاد حلــول وسط والتوصل الى وقف النار الذى تقرر بين المسؤولين السوريين
سطينيــــين • الا ان المضاعفات بدت اقوى واعمق من نقاط الالتقـاء ، فسارت
، نحو الاحباط وضعفت
ـالات لتسويـــة ناجـزة
ـعة •

انهيار اتفاق سيـناء

هذه المضاعفات كانت تلـــك
التى تضمنها البيان المشترك
بالاتفاق وفيها انتقدت مصر
اتفاق الفصل الثاني في سيناء
ـرائيل • فقامت قيامة المصريين
فعد • واتخذت اجهزة الاعلام
ـة موقف الدفاع والهجوم معا .
عن الاتفاق . والهجوم على
البعث الســورى باعتباره مصدر
لمتاعب في لبنان • وفي الجـــو
ـن الذى يسـود العلاقات بــين
ـة ودمشق لم يكن من غير المتوقع
ـم سوريا بالتواطؤ مع اسرائيل
ـ، سورى ـ اسرائيلى في جنيف
تتطلع اجهزة الاعلام هذه عـــن
وجود مخطط بعثى لتصفية الوجود
ـطينى في لبنان واخضاع القوى
ـة التى يقصد بها تلك التى
ـ بزعامة كمال جنبلاط والتى
ـون على الاقل من عشر منظمات •

عدم انسحاب السوريين

ان هذه القوى الجنبلاطية تلوم
• التحرير الفلسطينية على عقد
دمشق دون الاصرار على نص
ـحاب السورى في لبنان • وهذا
العامل الثانى في المضاعفات واخشى
ـخشاه كمال جنبلاط هو ذلـــك
ـين الذى تحاول سوريا وليس
ـ انجاح دقه بينه وبين منظمة
ـير . لان ذلك يضعف جبهته حتما
ـل العنصرين الفلسطينى والجنبلاطى
ـن سائتين ومقاتلين متداعيـــين
ـضين من نقطة ضعف في اى تسوية
ـية . وعلى الرغم من ادراك جنبلاط
ـوبات والاوضاع العسيرة التـــى
ـ فيها المنظمات فانه في سبيل ابقاء
ـته على الاقل عائمة فوق السطح لا
ـل تلك الصعوبات والاوضاع في
ـة اهتماماته • ومثل جنبلاط جبهة
ـفض الفلسطينية التى تعتبر اتفاق
دمشق خيانة •

تدخل عناصر خارجية

والعامل الثالث هو التدخل المتزايد من قبل عناصر مختلفة في الحرب اللبنانية وهذه العناصر تنقسم الى عربية وغير عربية • فالمفارز الليبية المشتركة في

مراقب

قوة الامن العربية اتهمت من جانب اليمينيين بالاشتراك في المعارك الى جانب التحالف الفلسطيني الجنبلاطي • وعلى الرغم من نفى هذا الاشتراك فان كل من يعرف الميول الليبية والمبادىء التى ينادى بها العقيد القذافي يعرف ايضا ان الاشتراك لم يكن ولن يكون مستقبلا • وفي الواقع ان الوضع الليبى يشبه الوضع السورى • اذ ان القوات السورية هى الاخرى تنقسم الى شريك في قوة الامن الرمزية وممثل للاراضى اللبنانية • ومن هذه الناحية ينطبق على الليبيين والسوريين المثل المعروف ـ حاميها حراميها ـ •

ثم جاء التدخل العراقى • وقد تم مساعدة مصر رغم اختلاف بغداد مع القاهرة . حول الاتجاه في حل سلمى لمشكلة الشرق الاوسط • ويتراوح تقدير القوات العراقية التى ارسلت الى مصر ثم نقلت عن طريق مينائى صور وصيدا بين ١٥٠ــ٥٠٠ • وفي المعارك المصحوبة احيانا بقتال الشوارع لا تجوز الاستهانة باى قوة مهما كانت صغيرة • وقد ثار السوريون للخطوة العراقية . اذ انها جاءت على خلفية الصراع الدائر بين الحزبين البعثيين السورى والعراقى . وتحشدات الجيش العراقى على الحدود السورية بحيث اضطرت القيادة السورية الى تخفيف تجمعاتها في مرتفعات الجولان لمواجهة تلك التحشدات والوجود العراقى في لبنان معناه تقوية جبهة الرفض والمزيد من العقبات في طريق التسوية فضلا عن احتمالات تطوره الى صراع بين سوريا والعراق فوق التراب اللبنانى •

اما الموقف السورى فلا يبدو ثمة تغير طرا عليه من حيث صلابته واهدافه وتجمع الاراء على ان التغير الوزارى جاء ليزيد الموقف صلابة وليعمل على تحقيق تلك الاهداف والذى يبدو ان السوريين اخذوا يمتنعون عن عمليات واسعة النطاق تاركين ذلك لليمينيين الذين اخذت كفتهم ترجح في معظم المحاور ومن هذه الناحية ادخلت دمشق نوعا من التوازن في تواجدها في لبنان • وقد حاولت بعض الصحف العربيــــة الاستبشار بعبد الرحمن خليفـــاوى كرئيس للحكومة السورية الجديدة واصفة اياه بانه صديق ياسر عرفات الا ان السياسة لا تقبل المجاملات ومجرد بقاء عبد الحليم خدام ومصطفى طلاس في الحكومة الجديدة يدل على استمرار النهج السابق • يضاف الى ذلك ان سوريا تحتل ثلاثة اخماس لبنان بينما الخمس الرابع هو في ايدى اليمينيين والخمس الاخير في ايدى التحالـــف الجنبلاطى ـ الفلسطيني والجيش العربى اللبنانى •

مواقف عربية غامضة

في ظل ذلك تقف سائر الدول العربية مواقف غامضة . فالسعودية المشتركه في قوة الامن العربية قلما تفصح عن نياتها وارائها ولكن المعروف هو انها تؤيد مصر وتسعى الى اخراج سوريا من دائرة النفوذ السوفياتى • وذلك على ما يبدو لانها تعارض المبادىء الماركسية والاتجاهات الشيوعية للمنظمات الفلسطينية • ومثل السعودية والكويت وسائر دول وامارات الخليج • والاردن حيث كان له ولا يزال حساب عسير مع المنظمات وهو يعاضد سوريا في تحالف حميم حتى قيل . رغم النفى . انه يساهم من حدوده في الحشد السورى ضد العراق • وما زال يأمل في ان يؤدى ضعف المنظمات الى رعاية القضيـــة الفلسطينية وتولى معالجتها في اى مؤتمر او لقاء تسوية مع اسرائيل •

اما بالنسبة للمشكلة اللبنانية فان هذه المضاعفات ستؤجل حلها ولكن في نهاية الامر لا بد ان تحسم . والحسم اما ان ياتى بالتقسيم . وقد اخذ يتبلور في المناطق التى يسيطر عليها كل من المعسكرين • واما ان تفرض قوة وحدوية داخلية ارادتها . وهذا ما ليس له علائم في الافق السياسى اللبنانى • وكثيرا ما جرى الحديث عن مؤتمر مائدة مستديرة مرة في لبنان ومرة في باريس وثالثة برعاية واشنطن في اى مكان • غير انه ما زال مجرد حديث ريثما يعمل السلاح عمله قبل كل شىء في الحسم العسكرى كما يجرى في مخيم تل الزعتر ومنطقة طرابلس وجبل لبنان ولربما سيجرى في غربى بيروت • وكما جرى في مخيم جسر الباشا وحى الكرنتينة وحى النبعـــة ودامور وشكا وقورة وغيرها من الاماكن ومع العمل العسكرى تحسم ايضا مسالة الوجود الفلسطينى في لبنان باتفاقيات قبيل اتفاق القاهرة او بشكل اخر •

الوطن العربى ـ تتمة

عربى في الاردن او في المغرب او في اى بلد عربى يدعى بانه ينعـــــم بالاستقرار . ثم اذا ـ بنكسة ـ واحدة نظام نورى السعيد كان هو الاخر يدعى بالاستقرار . ثم اذا ـ بكسة ـ واحدة تهدم وتحطم كل شىء وهوى •

ان داء امتنا العربية هو الدكتاتورية ولسوف يظل الوطن العربى مسرحـــا للمجانين الذين يريقون دماء الشعب ويحرقون امواله ويبددون طاقاتــــه ويزيدون من جوعه وحرمانه . حتى تحمل الجماهير العربية راية الديمقراطية وتقاتل من اجلها .وتطيح بالدكتاتورية

لقد ان الاوان للجماهير العربية لترفع شعار الديمقراطية قبل اى شعار . فالديمقراطية في هذه الايام هـــى الاساس التى تتحقق بواسطتهـــا الشعارات الاخرى الداخلية والوطنيـــة والقومية بل والطبقية •

وجهة نظر

لمـــاذا المنع !

(٢)

في عدد يوم الجمعة الماضي ، وتحت هذا العنوان . كان الموضوع يتعلق بامر جوهرى ـ منع المواطن الاردني من دخول بلد في الضفة الثانية . لقد كان الامل بان يقال شيء ، او ينفذ شيء . في هذا الخصوص • غير انه للاسف البالغ لم يبد (اى عمل) فى يمكن ان يخفف الاسف والالم •

ولما كان مثل هذا الموضوع الهام يحتاج الى علاج جذرى سريع ، او بالتدريج . بات من الواجب عـــلى الصحافة التى تمثل السلطة الرابعة في اية دولة ، ان تسهم هي نفسها بتقديم العلاج . مـــع ذكر السبب او الاشارة الصريحة اليه عند اللزوم •

ولقد كان في الود عدم الخوض بعمق . في هذا الموضوع الحساســـ للغاية • لكن ـ الى يجيز غالبـــا ممارسة الامر ـ لمعالجته • ان الجهاز المختص في مثل هذه الامور . يكاد يكون موضوع اتهام بالتقصير . او بالتهاون بمصلحة البلد ـ وهو تعبير ادق الى حد كبير •

ولما كان رمز الدولة ـ الملك حسين ـ يقوم بالعمل الناصع البناء من اجل الابقاء على الالتحام والتضامن العربى ، ان من المفترض . على الاقـــل . باولئك الذين يعملون في الصـــف الثاني من الجهاز التنفيذي مراعـــاة ذلك العمل . او في الواقع الانسجام معه . وعدم صدور ما ينافيـــه في الداخل وهو امر يكاد لا يلمس حتى الان . مع الاسف •• !

ولـــد يكون من العبث المجاهرة بخطاء من الصعب ان تقال . يقترفها جهاز تنفيذي معين . لكن المصلحـــة الداخلية تقتضي في كثير من الاحيان ، ولاسيما في ظروف شاذة كالتي تكتنف احدى الضفتين . الكشف عن بواعثها وتلك العناصر التى تعتبر مسؤولة الى حد كبير عنها • لكن . مع هذا ، يستحسن من ناحية ثانية . ان يكتفي باعادة لفت النظر ـ لفت نظر كبار رجال الدولة الى مثل هذا الخطـــأ البالغ العمق في حق مواطنين اردنيين مخلصين . غير موظفين . منعوا من ممارسة حقهم في المواطنة . والخدمة بالشكل الملائم •• !

ليس من العيب ان تعاد الكتابة في مثل هذا الموضوع الداخلي ••؟

الم يكن من الافضل ان يلقـــى معالجة عادلة من المكتـــب التنفيذي لشؤون الارض المحتلة ، او مـــن رئاسة الحكومة بالذات . كملاذ اهم ، واكثر فعالية •• ؟

وهل من المنطق القانوني . بـــل الوطني ان يترك ذلك (السد) قائما بين المواطن . والمواطن . في وقت هما احوج ما يكونان فيه الى شد الازر . والتدعم ، مهما كانت نوعية تفسيرات الافساد •• ؟

واخيرا ، وليس اخرا . لماذا يترك موضوع جوهرى مثل منع دخـــول المواطنين ، او محاولة البت في مصيره لحياتى . الى جهة ـ تنفيذية ـ • يبدو انها باتت غير قادرة بالمعنى الجوهري على سرعة التحرك لمعرفة الحقائق •• ؟

اذن . فقد بات من الافضل العمل على تقصي الحقائق بشكل منصف . اذن . ومفيد للضفتين ـ وهـــو الارجـــح •

العلاقات بين المؤسسات الوطنيـة والمواطنين بالمناطـق

اضراب فى شمال الضفة وحياة عادية فى جنوبها والقطاع

معطيـــات اجتماع عشريـن رئيس بلديـــة فى نابلس

ما حدث فى المناطق المحتلة خـــلال الاسبوعين المـاضيين يستحق منا وقفة تفكر وعملية تحليل •• الذى حدث هو ان اصرار اسرائيـل على تطبيق قانون ضريبة القيمة المضافة على الضفة الغربية وقطاع غزة اثـــار حفيظة فئـــة التجار والمشتغلين الذين يشملهم هذا القانون •

واعلن هؤلاء التجار عزمهم عـــلى الاضراب حتى تتراجـــع السلطـة الاسرائيلية عن قرارها •• وفى اليوم الثانى للاضراب توجه جميع رؤساء البلديات فى الضفة الغربية ورئيس بلدية غزة الى مدينة نابلس ، المركز التجارى النشيط فى الضفة • وعقدوا اجتماعا فى مبنى بـــلدية نابلس ، واصدروا بيانا دعوا فيه جميع التجار الى العودة لمزاولة اعمالهم كالمعتاد ، قاطعين وعدا بانهم سيواصلون العمل من اجل معارضة تنفيذ قانون الضريبة •• وفى نفس الوقت عقد رؤساء الغرف التجارية فى الضفة اجتماعا مماثلا فى مبنى الغرفة التجارية بمدينة رام الله واصدروا بيانا مماثلا •

النتيجة •• لا شيء

فماذا كانت نتيجة البيانين ؟! الواقع لا شيء •• ففى الصباح لم تفتح المتاجر ابوابها •• استمر الاضراب • ولـم يمتثل المشتغلون لنـــداءات رؤساء البلديات ورؤساء الغرف التجارية . مع انهم من كبار المشتغلين والتجار الناجحين ••

غضب التجار !

والنقطتان الجديرتان بالتوقف عندهما وتحليلهما هما . اولا : التجار : قد تكون هذه هى المرة الاولى التى يثور فيها التجار فى المناطق المحتلة عـــلى طريقتهم . ثورة حقيقية • •• وقد يبدو للبعض ان التجار يخسرون من عملية تنفيذ ضريبة القيمة المضافة . والحقيقة ان التاجر لا يخسر شيئا . وانما نحن المستهلكون . نحن الموظفون والعمال الذين ندفع هذه الضريبة . اما ثورة التاجر فكان مبعثها اجباره على تنظيم تجارته ، بيعه وشرائه ، مما يتطلب منه جهدا اضافيا وربما استخدام موظف ينظم له حساباته••

ضريبة الدخل ؟

ويشعر التجار بالخوف من ان عملية تنظيم الحسابات والكشف عن الدخل سيتبعها فرض انواع اخرى من الضرائب كضريبة الدخل مثلا •• ونحن لسنا ضد التجار فى طريقة تفكيرهم هذه اطلاقا ••

هذا التفسير ليس فيه اى تجن على اخواننا التجار وارباب الصناعة لان الاسعار ارتفعت فى المناطق المحتلة كما ارتفعت فى اسرائيل اكثر من عشر مرات خلال الســنوات الخمس الماضية ولم نسمع عن اضراب او تذمر •• فالتاجر يربح دائما سواء كان ثمن البضاعة قرشا او الف قرش . مع ان هذا لا ينتقص من قيمة الاضراب •

الشيء الاخر هو ان التجار او بعض التجار المشتغلين فى مجالات لا تسرى عليها ضريبة القيمة المضافة كالخضار والفواكه لم يشاركوا فى الاضراب ولم يتضامنوا مع زملائهم ••

لا بل ان امر الاضراب دخل مرحلة ثانية فى يومه الثالث حيث ان شمال الضفة استمر فى الاضراب بينما جنوبها وبينما القطاع انهيا الاضراب كليـا وعاد التجار كما كانوا •• وكان شيئا لم يكن ••

المؤسسة والمواطن

النقطة الثانيـــة التى تستحق ان نتوقف عندها هى العلاقة بين رؤساء البلديات ورؤساء الغرف التجارية من جهة وبين المواطنين والتجار من جهة ثانية ••



وهنا يحسن بنا ان نعود قليلا الى الوراء ونستذكر بعض الاحداث •• فى الاشهر الاولى من هذا العام . عمت المظاهرات مدن وقرى الضفة الغربية ورأى بعض رؤساء البلديات والغرف التجارية ان من مصالح العـــام ان يتوقف هذا التيار ويمتنع المتظاهرون عن التظاهر حتى تعود الحيـــاة الى مجاريها وتفتح الحوانيت ابوابها وتنشط التجارة والصناعة والزراعة فى المناطق •• ولكن المظاهرات لم تتوقف استجابة لنداءات رؤساء البلديـــات والغرف التجارية كما انها لم تبدا باستشارتهم او بالتنسيق معهم •• وقبل حوالى شهر . وعندما اعلن عن قانون ضريبة القيمة المضافة . اعلن تجار الضفة اضرابا مفتوحا استمر ثلاثة ايام الى ان اصدر اتحاد الغرف التجارية بيانا نشر فى الصحف دعا فيه التجار العودة الى مزاولة اعمالهم متعهدا بالعمل على الغاء تنفيذ قانون الضريبة المذكورة فى الضفة الغربية •• وكلنا نعرف استجاب التجار لهذا النداء ، حتى اطل علينا هذا الشهر واعلن عن بدء تنفيذ القانون . واضرب التجار ثانيـــة . واجتمع رؤساء الغرف التجاريـــة . ومعظمهم من التجار الناجحين كما اسلفنا اجتمعوا ثانية واصدروا هذه المرة نداء يدعون فيه الى العودة الى الحياة الطبيعية ويطلبون من التجار والمشتغلين عدم تطبيق القانون الضريبى الجديد وعدم الانصياع لتعليمات رجال الجمارك•• بكلمات اخرى تخلـــى رؤساء الغرف التجارية ومعهم ايضا رؤساء البلديات عن المسؤولية وحملوها للتجار . كل تاجر يتصرف بشكل منفرد ـ اى كما قال المثل ـ احترس كل من ايدو الو)

لا ثقـــة

ذلك ان رؤساء الغرف التجارية الذين يطلبون من التاجر محاربـــة السلطة العسكرية وعدم تنفيذ قوانينها لا يملكون اية قوة او سلطة لحماية هذا التاجر من نتائج تصرفه السلبى من السلطة ••

من هنا يمكننا ملاحظة الهلامية لا بل التفكك وانعدام الثقة وغياب التلاحم بين المؤسسة الوطنية المحلية وبين المواطن •• يمكننا ملاحظة انعـــدام المبادرة وغياب القيادة المسؤولة ولو فى ابسط صورها وحتى فى ظل سلطة عسكرية محتلة . فان السلطة التى تتيح لعشرين رئيس بلدية ان يجتمعوا بين اربعة جدران ولممثلين من رؤساء الغرف التجارية يمكن فى ظلها المبادرة الى حمل المسؤولية ولكن !!••

نحن كالحدادين

خلاصة الحديث هى اننا فى المناطق المحتلة كالحدادين ، فما من حداد يسمع طرق الحداد الاخر •• نجرى ونجرى ولا نعرف من اين بدأنا والى اين سننتهى •• اذا قمنا بمظاهرة فان بعضهم هذه المظاهرات يدبرها المحتلون الاسرائيليون وقال بعضهم الاخران المتظاهرين هم رجال المنظمات وقال فريق ثالث ان الحزب الشيوعى على راسها المدبر والمفكر والمنظم . وهكذا دواليك ••

والان قد يقول قائل . ان هذا هو الوضع الطبيعى فى ظل اى احتلال عسكرى . فالاحتلال لا يمكن الناس من ترتيب البيت وامور اصحاب البيت •• ومع ما فى هذا القول من منطق الا انه يظل قول العاجز العصر الكسول الانتهازى المؤمن بالقول «يسلم راسى وانا بالف خير » •



مـــن المسؤول ! ؟

نعم •• هناك الاف الوحـــدات السكنية غير المرخصة فى الوسط العربى وبالرغم من المحاكمات والغرامـــات الباهظة فان اقامة المزيد من الوحدات الاخرى مستمر •

من المعلوم ان العرب فى اسرائيل وحسب احصائيات عالية من اكثـــر شعوب العالم شبابا وبالتالى ازواجا شابة !! فاين يسكن هؤلاء ؟! فاذا كانت مشاكل الخرائط الهيكلية فى القرى العربية لم تحـــل . ووزاره الاسكان لم تقم باية حركة عمرانية فيها طوال قرابة ثلاثة عقود من عمر الدولة فان من الطبيعي جدا وفوق كل الاعتبـــارات ان يقيـــم الازواج الشباب بيوتا لهم . دون الحصول على ترخيص ومع كل هذه القفـــزة السريعة فى العمران واتساع مسطحات القرى فان هناك ازمة سكن خانقـة فى الوسط العربى •

وهل تقوم دائرة اراضى الدولـــة ووزارة الاسكان بالتعاون مع السلطات المحلية بوضع التخطيطات . والتنفيذ العاجل باقامة الوحدات السكنيـــة • وبعدها نحن الصحف العربيـــة ان نقيم الدنيا ولا نقعدها على رؤوس الذين يبنون الوحدات السكنية غير المرخصة !!!

اننا نريد للقرية العربية ان تتنفس برئتيها الطبيعيتين . نطالب المختصين بسرعة العمل والانجاز •



اللي يدرى يدرى . واللي مـــا يدرى يقول (حفنة) عدس •

كان عامر يردد هذا المثل العراقي الشائع او هذه العبارة عشرات المرات يوميا والاولاد يلتفون حوله ويقولون له : تشترى عدس يا عامر •• ؟ فيركض عامر وراءهم حاملا الحجارة ويصوبها اليهم فكانت مرة تخيـــب ومرة تصيب احد الاولاد •• هـــؤلاء الاولاد الذين لم يدركوا شيئا ولـــم يعرفوا سبب جنون عامر . هذا الرجل المسكين الذى لم يؤذ احدا بجنونـــه لان هؤلاء الاولاد لم يعرفوا عامر من قبل . فقد وصل الى قريتهم مـــع عائلته وهو فاقد العقل • انهم لم يعرفوا عامر عندما كان في قريته !

كان عامر رجلا تقيا متدينا رزينا لطيف المعشر احبه كل اصدقائه • كان في قريته فلاحا نشيطا يـــزرع ويحصد ويشتغل من الصباح حتـــى المساء •

كان حينذاك في الخامسة والثلاثين سعيدا مع عائلته المؤلفة من زوجة حنون وثلاث بنات . كانت اكبرهن في السابعة عشرة واسمها ناهية •• كانت ناهية جميلة الصورة ذكيـــة شجاعة لا تخاف الليل ولا تهـــاب الرجال • احبها الكثير من شبـــاب القرية وكل واحد تمناها زوجة له • اما زاهي ابن صاحب الارض فكـــان يراودها عن نفسها وكانت ترده • وكم من المرات صدها ولكنها كانـــت ترده بازدراء وتسمعه الكثير مـــن الكلمات الجارحة • فقد كانت تكرهه لانه كان شابا مستهترا يقضي اكثر ايام السنة متجولا بين بلدان اوروبا منغمسا في ملاعبها . يبذر الاموال التى يحصل عليها والده من عرق الجبين •

وفي احد الايام وبينما كانت ناهية تجمع بعض الحطب من البستان لتحمله الى البيت . هجم عليها زاهي من الوراء ورماها ارضا بعد ان التفت يمينا وشمالا فلم ير من يراقبه • اما ناهية فقد اخذت تصرخ وتستغيث وقد سمع والدها صوتها وهو فـــي طريقه الى البستان . وظن ان حيوانا هجم عليها . فاخذ يركض حتـــى وصلها . ولكن وصوله كان متاخرا وبعد فوات الاوان • فقد كان زاهي الوحش قد حصل على مأربه من ناهية وذبح عذريتها وتركها مهرولا عندما وصل عامر كانت ناهية تتلوى كالنعجة المذبوحة بعد ان فر الوحش هربا من خنجر ابيها الذى كان يلوح به في الهواء مطاردا اياه صائحا : اقسم بالله لاقتلنك يا نذل • ومـــا ان اقترب منه حتى طعنه بالخنجر ولكن بدلا عن ان يقطع شريانه انغرس الخنجر في كتفه ووقع زاهي عـــلى

ماساته •• مثل !••

الارض تنزف منه الدماء . ثم تجمع الناس وجاء افراد الشرطة واصطحبوا الرجلين الى مركز الشرطة وبدا المحقق يسال زاهي عن سبب المشاجرة فرد زاهي بانه اراد ان يمزح مع عامر فاخذ حفنة من العدس وركض عامر وراءه واقسم على انه سيقتله • قال المحقق لعامر : عيب عليك يا عامر تريد قتل صاحب ابن نعمتك لانـــه اخذ حفنة عدس من حاصل ابيه • ولم يدع مجالا لعامر ان يتكلم • كما ان عامر نفسه قد كظم شيئا ما في نفسه . فلم يرد ان يجادل ويفصح اكثر لانه لم يرد ان يعلن للناس انه قد جرح في شرفه • ولعله كان يبيت الانتقام . وكان يريد ستـــر الفضيحة . حتى يقدم هو نفسه على عمل ما ••

واوقف عامر في سجن المدينــــه . ثم حكم عليه لبضع سنوات •• ولم يحتمل المصيبة • وانقضت سنوات السجن ثقيلة على عامر وعائلتـــه • وفي يوم الافراج عنه استقبلته عائلته باستثناء ناهية • ولما سال عنهـــا ردت عليه زوجته . بانها ماتت بعد دخوله السجن بشهور قليلـــة •• فلطم وجهه ومزق ثيابه واخذ يصرخ: ماتت ناهية ويعيش المجرم • ولمـــا سالته زوجته من هو المجرم • رد عليها : اليدرى يدرى . واللي مـــا يدرى يقول حفنة عدس • ومنـــ ذلك الوقت وهو يردد هذه العبارة •



رابين : هدف المسلحين فى استانبول

كان القتل من اجل القتل وليس عملية اختطاف لاجل المساومة

اللد — اعلن امس السيد اسحاق رابين رئيس الحكومة انه ستبذل محاولات اضافية من جانب جهات ارهابية بمساعدة دول عربية ، للاستمرار في اعمال التخريب والقتل حيثما يوجد اسرائيليون وذلك ازاء اهمال وتقاعس دول اخرى •

واكد السيد رابين ، الذى كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقد في ختام جولة قام بها لوحدة في حرس الحدود لمكافحة الارهاب ، على ان هدف المسلحين في استانبول كان حسب تقديره القتل من اجل القتل وليس عملية اختطاف لغرض المساومة • واضاف انه يجب ان نتذكر ان التعرض من اجل المساومة تاتي فقط كمحاولة لفقدان استمرار اعمال التخريب من اجل قتل واغتيال اسرائيليين • وقال ان هدف عملية المسلحين في استانبول كان القتل •

وانه يعتقد ان ما حققوه كان ضئيلا نسبيا لما كان بوسعهم ان يحققوه • واضاف ان العملية لم تنجح ، رغم انه قد وقعت اصابات بين ركاب طائرة «العال» •

وذكر السيد رابين ان الطريقة التى اتبعها المسلحون في استانبول كانت شبيهة من حيث تنفيذها بما حدث مع مختطفي طائرة «اير فرانس» في اثينا ففي كلتا الحالتين كان الارهابيون مسافري عبور (ترانزيت) وضبطوا دونه ودخولهم الى المطار مع موعد قدوم الطائرة التى اعتزموا التعرض لها غير ان الفرق في هذه الحالة يتمثل في ان المسلحين لم يعتزموا الصعود الى طائرة العال وانما كان هدفهم اصابة ركابها من داخل قاعة الترانزيت •

واطلع رئيس الحكومة خلال جولته على تمرين قنص على اشباح مسلحين من ابعاد مختلفة • وتفريق مظاهرة حيث كان المتظاهرون افراد حرس الحدود • وعرضت امام السيد رابين اسلحة حديثة للاستخدام في حالة تسلل مسلحين واسلحة لاطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع في تفريق المظاهرات • وقد تحدث رئيس الحكومة مع جنود الوحدة لمكافحة الارهاب واعرب عن تقديره لهم ورافقه في هذه الجولة السيد شلومو هليل وزير الشرطة ، ومستشاره الميجور — جنرال (احتياط) رحبعام زئيفي ، والمفتش العام للشرطة وقادة حرس الحدود •

برقية احتجاج من رئيس بلدية قلقيلية

قلقيلية — من بلال صبرى — بعث الحاج امين النصر رئيس بلدية قلقيلية ببرقية احتجاج واستنكار لعمليات الاستيطان ومصادرة الاراضى الى وزير الدفاع ، وجاء فيها لقد كثرت عمليات الاستيطان ومصادرة الاراضى وفرض الضرائب والاعتقالات في الضفة واخر ما قراناه في الصحف عن تنفيذ للاستيطان في مدينة خليل الرحمن • اذ تستنكر جميع هذه الاجراءات في الضفة الغربية تطالب بايقافها تطمينا للمواطنين •

فرض الاقامة الجبرية على صحفية من سكان رام الله

رام الله — من محمد عميرة — فرضت سلطات الحكم العسكرى يوم امس الاقامة الجبرية على الصحفية السيدة ريموندة الطويل لاشعار اخر ، ووضعت تحت الحراسة المشددة •

وكانت قد استدعيت في الصباح الى مكتب حاكم عسكرى رام الله الذى ابلغها بهذا القرار • وكانت سلطات الحكم العسكرى قد لفتت نظر الصحفية المذكورة قبل فترة وجيزة بعدم نقلها اخبارا تمس بامن المنطقة كما جاء في لفت النظر الذى اعتبر انذارا في حينه

وقامت عائلتها يوم امس بتوكيل المحامى السيد وصفى المصرى من نابلس من اجل معالجة الموضوع مع السلطات لرفع هذه القيود عنها •

لقاء عربى يهودى

عكا — من محمد عثمان — صرح السيد موشيه كول وزير السياحة ان احداث ايلول الاسود في الاردن والاحداث التى تجرى حاليا في لبنان هى تاريخ قاس للشعب الفلسطيني وعليهم ان يعلموا ان قضيتهم يجب ان تحل في اطار اتفاقية سلام شامل • وكان السيد كول يتحدث في لقاء عربي يهودى جرى مساء اول امس في قرية فسوطه وحضره عضو الكنيست السيد نسيم اليعاد ورؤساء مجالس محلية عربية ويهودية وعدد من المثقفين من الشعبين • واضاف السيد كول يقول لقد اثبت عرب اسرائيل اكثر من مرة اخلاصهم للدولة ونحن نريد ان يتمتعوا كمواطنين متساوي الحقوق •

شركة اميركية تنتج فيلما عن عملية عنتيبة

القدس — وقع امس كل من السيد عزرا ساسون مدير قسم الصناعات الخفيفة ومركز الفيلم في وزارة التجارة والصناعة والسيد تد اشلي رئيس مجلس ادارة شركة «وارنر اخوان» الاميركية على اتفاقية لتقديم المساعدة الحكومية للشركة لانتاج فيلم في اسرائيل عن عملية الافراج عن محتجزي طائرة اير فرانس في عنتيبه

وكانت حوالى عشر شركات قد توجهت بطلب المساعدة الحكومية لنفس الغرض الى مركز الفيلم •

اسرائيل تناضل ضد اخراجها

من الاتحاد الاسيوى لكرة القدم

القدس — اجتمع امس وزير المعارف والثقافة السيد اهارون يدلين في مكتبه مع رئيس اتحاد كرة القدم في اسرائيل السيد ميخائيل الموغ الذى سيسافر الى مؤتمر الاتحاد الاسيوى لكرة القدم في ماليزيا •

واشترك في الجلسة ايضا ممثلو وزارة الخارجية ومدير سلطة الرياضة السيد يريب اورن •

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر الذى سينعقد في كوالالومبور في ماليزيا اقتراح الكويت لاخراج اسرائيل من الاتحاد الاسيوى •

واتفق في الجلسة على ان يشترك مندوب اسرائيل في المؤتمر وان تبذل اسرائيل كل مجهود لرفع اقتراح الكويت من جدول الاعمال لان الاقتراح غير قانونى ويناقض ميثاق الاتحاد الدولى الذى يعارض التمييز في الرياضة لاسباب سياسية •

★ تتمـــات ★

تسهيلات اخرى

لغاية ٣١-٣-١٩٧٧ • ثالثا — تشكيل لجان مراجعة مشتركة لممثلى السلطة والقطاع التجارى لحل المشاكل التى يمكن ان تنشأ بين التجار وموظفي الجمارك وتعتبر هذه اللجان بمثابة لجان استئناف • وقد اقترح وزير الدفاع عقد اجتماع بينه وبين هيئة الغرف التجارية في الضفة الغربية في شهر شباط سنة ١٩٧٧ لاعادة تقييم الوضع بعد تنفيذ الضريبة خلال ستة اشهر •

وجاء في بيان رؤساء الغرف ان اجتماعهم مع الوزير غير مرض • وعلم مندوبنا ان الاضراب الذى دخل يوم امس يومه الثانى عشر على التوالى لعدد من مدن الضفة سيستمر نتيجة المقابلة الغير مرضية مع الوزير •

استسلام اخر مقاتلى

يعارضون اليساريين والشيوعيين •

وعلى الصعيد السياسى واصل امس الدكتور حسن صبرى الخولى مبعوث جامعة الدول العربية اتصالاته واجتمع الى الشيخ بير الجميل زعيم حزب الكتائب في نطاق المساعى التى يبذلها لتحقيق وقف اطلاق النار •

نقابة مستخدمي الدولة تعارض تعديل تسوية خلافات العمل

القدس — اعرب امس السيد حاييم برنشطاين سكرتير نقابة مستخدمى الدولة ، في جلسة لجنة العمل التابعة للكنيست ، عن معارضته لسن تعديل رقم ٣ لقانون تسوية نزاعات العمل ، لان تسوية الاضرابات الجزئية غير المحمية حسب رايه يفضل ان تفعل بوسائل غير واردة في القانون •

وقد استانفت اللجنة في جلستها بحث التعديل المذكور بحضور ممثلى لجنة التنسيق للمنظمات الاقتصادية وستجرى بحثا اخر في احدى جلساتها القادمة •

اقامة معرض فنى للفنانين عرب ويهود فى معلوت — ترشيحا

عكا — من محمد عثمان — يفتتح في السادس عشر من الشهر الجارى في معلوت — ترشيحا معرض للفنون والاشغال اليدوية لفنانين عرب ويهود وسيتخلل المعرض حفلات سمر فلولكلورية شعبية تشترك في احيائها فرق فنية من مختلف الطوائف وتستمر مدة المعرض ثلاثة ايام وسيقام في اليوم الثانى من افتتاحه في كنيسة الروم الكاثوليك في ترشيحا • ويشرف على تنظيمه مركز الاستيعاب في معلوت بالاشتراك مع وزارة السياحة •

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكما ٧ روميما — القدس
تلفون ٥٢٧٢٢٢/٤ المراسلات ص.ب ٤٢٨
فرع حيفا والشمال جادة أوم "٤"
تلفون ٥٢٣٠٣٢ ص.ب ٤٤٤٢
فرع تل أبيب شارع ايتامار بن أفي
تلفون ٢٥٨١١١
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات لا تعاد لأصحابها نشرت أو لم تنشر
تطبع في مطابع دوكمام م.ض.

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★

محاكمة المسلحين باستانبول

مزورة وعلى تذاكر سفر في ليبيا •

وقد نفت «الجبهة الشعبية» مسؤوليتها عن هذا الهجوم واكدت ان المسلحين الذين قاموا بالعملية ليسوا من اتباعها •

وقد سلم المسلحان اللذان بقيا على قيد الحياة نفسيهما لقوات الامن التركية ولدى تفتيش امتعتهما عثر على عبوات ناسفة واسلحة سوفياتية الصنع •

وذكرت الانباء ان محاكمة المسلحين وهما فلسطيني وباكستاني ويدعوان محمد مهدي وحسين محمد الرشيد ستبدأ قبل نهاية الاسبوع • واعلنت النيابة العامة التركية انه ستوجه الى المسلحين تهمة الاعتداء على طائرة الركاب الاسرائيلية والقتل المتعمد • وعقوبة هذه التهمة هى الاعدام •

هذا ولم تصب طائرة «العال» التى كانت جاثمة قرب قاعة المسافرين بأى ضرر وبعد انتهاء المعركة استأنف المسافرون الذين لم يصابوا باذى والجرحى الذين اصيبوا بجراح خفيفة حيث اقلعت الطائرة الى اسرائيل •

وقال امس حاكم مدينة ... ان الاشخاص الاربعة الذين ... هجوم المسلحين على ركاب ... «العال» جميعهم من ركاب ... وقال ان الشرطة التركية ... القتيل الثالث بانه اسرائيلي ... ان يكون القتيل الرابع ايضا ... الا ان وزارة الخارجية الاسرائيلية ... تؤيد هذا النبأ •

وقال السيد مايتك كمال ... محافظ استانبول ان الفلسطينيين الاثنين لم يأخذا في اعتبارهما ... الامن التى اتخذتها شركة ال... وكان الفلسطينيان يأملان بالتباس ... ركاب الترانزيت الوصول الى ... المطار دون فحص امتعتهما •

واضاف المحافظ يقول الا انهما ... ادركا انه ليس في وسعهما تجنب ... امتعتهما في نقطة تفتيش ... انهاء مهمتهما فاندفعا منفذين ... اعمال العنف •

ونفى المحافظ انباء تفيد ... المسلحين حاولا الاحتفاظ ... تفجير قنابلهما •





ضريبـة القيمـة الاضافيـة

صفقات بضائع : أ

بضائع سلمت للمشترى قبل تطبيق الامر تكون معفاة من المكوس المضافة حتى اذا لم يدفع ثمنها بعد • ب — اذا سلمت البضاعة للمشترى بعد تطبيق الامر فان الصفقة تخضع للمكوس المضافة حتى اذا دفع الثمن كاملا قبل هذا الموعد • من هنا فان الموعد الحاسم بهذا الصدد هو موعد تسليم البضاعة •

صفقات في الخدمات والعقارات

اذا شرع بها قبل تطبيق الامر ، وكانت نهايتها بعد هذا الموعد • يخضع للضريبة فقط ذلك الجزء من الثمن الذى تسلمه البائع او مقدم الخدمة بعد تطبيق الامر • من هنا نرى انه فى الخدمات وفى صفقات العقارات فان العامل الحاسم هو المبلغ الذى تبقى للدفع بعد تطبيق الامر •

وكما جاء ذلك تفصيلا فى السابق فان شقة سكن تم التوقيع على اتفاقية شرائها قبل ١-٦-٧٥ ودفع حتى ذلك التاريخ ١٠ بالمائة من مبلغ الاتفاقية على الاقل ، ودمغت الاتفاقية بضريبة الطوابع بشكل قانونى — فان المبالغ التى يتم دفعها بعد تطبيق الامر كذلك لا تخضع للضريبة •

موعد الاستحقاق في الاستيراد

اما موعد الاستحقاق بالنسبة لبضاعة فى الاستيراد فهو موعد تخليصها من رقابة مصلحة الجمارك ، وهذا الموعد هو كذلك موعد الدفع • وهذه القاعدة تنطبق كذلك بالنسبة لسريان مفعول الامر ، من هنا تخضع للضريبة كذلك البضائع التى تم استيرادها الى المنطقة قبل سريان مفعول الامر ، غير انه تم تخليصها من الجمرك بعد سريان مفعوله •

بيـع سيارة مستعملة

ومشكلة فرع السيارات المستعملة هى مشكلة بحد ذاتها ، فالمشتغل الذى يتاجر بسيارات مستعملة (ليس كسمسار فى بيع مثل هذه السيارات) يصعب عليه الاندماج فى الاطار العادى للمكوس المضافة ، ذلك انه سيضطر الى دفع ضريبة عن البيع ، بدون ان يكون من حقه خصم ضريبة مدخلات (ذلك ان من يبيعه مثل هذه السيارة هو عادة شخص عادى) • ولما كان فى هذا الفرع بديل لبيع السيارة مباشرة من اصحابها الى المشترى دون حاجة الى خدمات تاجر السيارات المستعملة ، فان الفارق الكبير بين البديلين سيؤدى الى استحالة المتاجرة بسيارات مستعملة ودفع الضريبة القانونية •

ولحل هذه المشكلة ، فان الامر يقترح طريقة خاصة يدفع بموجبها تاجر السيارات المستعملة الضريبة عن الفارق بين سعر الشراء وبين سعر البيع ، وليس عن كامل سعر البيع •

مثلا : تاجر سيارات مستعملة الذى يشترى سيارة خصوصية بمبلغ ٢٨،٠٠٠ ليرة ، ويبيعها بمبلغ ٣٠،٠٠٠ ليرة ، فان القيمة لغرض حساب الضريبة تكون فى هذه الحالة ٢،٠٠٠ ليرة • والضريبة (بنسبة ١٠ بالمائة ، مثلا) تكون ٢٠٠ ليرة •

ومن مبلغ الضريبة هذا يحق لتاجر السيارات المستعملة خصم كل الضريبة التى دفعها كنفقات لتصليح السيارة وصبغها ، وغسلها وما شابه من النفقات التى لديه عنها فاتورة ضريبة

سمسرة في سيارات مستعملة

تجدر الاشارة الى ان صفقات كثيرة في سيارات مستعملة تتم بواسطة سمسار والضريبة فى مثل هذه الحالة تسرى على قيمة السمسرة التى يحصل عليها السمسار •